



Mansoura University



المحاضرات النظرية في
الإرشاد الزراعي

AGRICULTURAL EXTENSION

الطرق الإرشادية

• **تعريف:** هي الوسائل أو القنوات التي تستخدم لنقل وتوصيل الأفكار والمعلومات إلى جمهور المسترشدين.

• **تعريف آخر:** هي قنوات يستخدمها العاملون في الإرشاد الزراعي لتوصيل الرسالة أو المعلومة الإرشادية إلى جمهور المسترشدين بغرض تعلمها لتحقيق هدف أو أكثر.

تصنيف الطرق الإرشادية:

١- تصنيف كيفى. ٢- تصنيف كمى.

يوضح كيفية الاتصال بالمزارعين سواء فى حالة فردية أو جماهيرية وتتقسم
إلى:

أ-تأثير نفوذ المتصل:

١- اتصال شخصي مباشر بالمواجهة: مثل الزيارات والاجتماعات الإرشادية والمحاضرات.

٢- اتصال شبه شخصي أو شبه مباشر: مثل التلفزيون والسينما.

٣- اتصال غير شخصي أو غير مباشر: مثل المكطيوعات والنشرات والراديو.

ب-نوع معاملة الرسالة وطريقة عرضها.

التصنيف الكيفي

١- **كتابية** وهي تعتمد على الكلمة المكتوبة: مثل الكتب والمجلات والصحف والنشرات والخطابات الدورية والشخصية.

٢- **كلامية** وهي تعتمد على الكلمة المسموعة: مثل الاجتماعات وزيارات الحقل والزيارات المكتبية والحديث التليفوني والراديو والتليفزيون.

٣- **إيضاحية** وهي تعتمد على الإيضاح البصري: مثل الإيضاح العملي بعرض النتائج والمعارض والملصقات والتليفزيون.

٤- **كتابية كلامية**: وهي تعتمد على الإيضاح البصري.

5-إيضاحية كلامية: اجتماع وإيضاح عملي بعرض النتائج والاجتماعات واجتماعات الإيضاح العملي بالمشاهدة والممارسة.

٦-كتابية إيضاحية: مطبوعات مصورة وملصقات مشروحة كتابيا.

٧-كتابية كلامية إيضاحية: شرح التقارير والمطبوعات المصورة ورسوماتها البيانية.

ج-نوع الحواس المستخدمة:

- ١-سمعية. ٢-بصرية. ٣-سمعية بصرية.

ترتيب الطرق الإرشادية تبعاً لفاعليتها:

1-الإيضاح العملي.	2-الاجتماعات الإرشادية.
3-الزيارات التخصّصية.	4-البرامج الرقمية بالتليفزيون والإذاعة.
5-الحمولات القومية للتهوض بالمحاصيل.	6-أفلام الفيديو والمبرمجيات.

التعريف الإرشادي	المعنى الإرشادي
هي ما نستطيع بمفردها أن نتقل ونوصل الرسالة الإرشادية.	هي ما لا نستطيع بمفردها أن نتقل أو نوصل الرسالة الإرشادية بل هي نعين فقط في توصيلها.
*من استنها:	*من استنها:
-إيضاح عملي.	-صور مختارة.
-مطبوعات.	-شرائح وملاحظات غير معلق عليها.
-معارض ومناقشات.	-الآلات عرض مختارة لتقديم رسائل إرشادية.
-برامج رقمية تليفزيونية وإذاعية.	

التصنيف الكمي:

- **1- طرق اتصالية فردية:** يكون الاتصال بوحدة واحدة من الجمهور الإرشادي منها: الزيارات الحقلية والمنزلية والاتصالات التليفونية ، الخطابات الشخصية.
- **٢- طرق اتصالية جماعية:** يكون الاتصال بمجموعة من الزراع فى موقف تعليمى معين ومنها: الاجتماعات والإيضاح العملى ويوم الحقل.
- **٣- طرق اتصالية جماهيرية:** يكون الاتصال بمجموعة كبيرة من الجمهور الإرشادي ومنها: المجلات والنشرات والصحف والإذاعة والتلفزيون والمعارض.

أثبتت الدراسات أن طرق الاتصال الفردية تحقق حوالى ١٧.٥ % من المجموع الكلى لتأثير سائر الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة.

أما طرق الاتصال الجماعية ٢٦ % والجماهيرية ٣٧.٤ %.

أما باقى نسبة التأثير فترجع إلى المعينات الإرشادية ١٩.١ %.

طرق الاتصال بالأفراد

تعتبر هي الأساس في الطرق الإرشادية الناجمة والتي تؤثر تأثيرا مباشرا في سلوك
الزراع.

تعريف طرق الاتصال بالأفراد: هي تلك الطرق التي يتم فيها الاتصال بين
المرشد ووحدة واحدة من جمهور الإرشاد الزراعي وعادة ما يكون الاتصال
مباشر أي يتميز بوجود عنصر المواجهة مما يترتب عليه خلق الثقة وتنمية
علاقات وطيدة ومتينة بين المرشد الزراعي وأفراد المسترشدين.

أهمية الطرق الفردية

1- عند اختيار وتدريب القيادات الريفية ومنفذى تجارب الإيضاح والمتعاونين مع الجهاز الإرشادى حيث أنها تساعد فى التعرف على الصفات الشخصية وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم وقدراتهم العقلية. الأمر الذى يسهل عملية الاختيار بدقة.

2- عند الاتصال بأحد الأفراد الذين لا يساهمون فى عمل أو أى نشاط إرشادى أو لا يؤمنون برسالة الإرشاد الزراعى.

3- عندما تكون هناك رغبة فى الحصول على بيانات واقعية تساعد المرشد فى زيادة معلوماته عن المشكلات الموجودة فى المجتمع المحلى حتى يتسنى له تخطيط البرامج واقتراح الحلول الزراعية.

4- عندما يعمل المرشد على زيادة ثقة الزراع أو ربات المنازل الريفيات فى رسالة الإرشاد الزراعى وفى القائمين على حمل هذه الرسالة من القادة المحليين.

5- عند الرغبة فى تدعيم طريق الاتصال الفردى كطرق مساعدة تدفع إلى نجاح وزيادة فاعلية مجموعة الطرق الإرشادية الأخرى.

6- عندما تهدف البرامج إلى إحداث تغيرات سلوكية معقدة نوعا ما حيث أنه كلما زاد تعدد التغيرات السلوكية المرغوبة كلما كان من الفضل الإعتماد على طرق الاتصال الفردى ، لتوضيح هذه التغيرات لجمهور الإرشاد كل على حدة زيادة فى تحقيق القدر الأكبر من هذه التغيرات المرغوبة.

تتضمن طرق الإتصال الفردي ما يلي :

- الزيارات الشخصية (زيارات منزلية ، زيارات حقلية).
- الزيارات المكتبية.
- الاتصال التليفونى.
- الخطابات الشخصية.

تعريف الزيارات الشخصية

ويقصد بها تلك الزيارات غير الرسمية التي يقوم بها المرشد الزراعي للاتصال بالمزارع في منزله أو في حقله.

أغراض الزيارات الشخصية:

- 1- التعرف على المزارع وكسب ثقته.
- 2- مناقشة المشاكل التي تهم المزارع وكذا مشاكل القرية.
- 3- تنبيهه وتبصير المزارع بمشاكله قد لا يكون مدركها.
- 4- تعليم المسترشد مهارات معينة.
- 5- تزويد المسترشد بمعارف أو أفكار جديدة أو استقصاء بعض البيانات.

6-خلق الرغبة لدى المسترشد لتبنى الأساليب والأفكار الزراعية العصرية.

7-تشجيع التعاون والاشتراك فى أعمال الإرشاد.

8-مساعدة المسترشد فى تحليل مشاكل واختيار الأسلوب السليم فى التنفيذ.

9-اكتشاف القادة الريفيين.

10-اختيار الزراع لإقامة الحقول والتجميعات الإرشادية.

11-عموماً أما لإعطاء معلومات أو للحصول على معلومات أو إيجاد أو تحسين بعض العلاقات.

الخطوات الأساسية فى تنفيذ الزيارات المنزلية والحقلية

أولاً: تحديد المكان: تحديد مكان الحقل أو المنزل الذى سيقوم المرشد بزيارته ويفضل فى حالة الزيارات المنزلية أن يحدد مقدماً وقت الزيارة.

ثانياً: إيضاح الغرض من الزيارة:

- وتستهدف الزيارة تحقيق واحد أو أكثر من الأغراض التالية:
 - ١- للحصول على معلومات تتعلق بأوضاع المنزل أو الحقل.
 - ٢- إبداء النصيحة أو تقديم مساعدة للمزارع بخصوص مشكلة تهمه.
 - ٣- لخلق الاهتمام لدى بعض المزارع الذى يصعب الوصول إليهم عن طريق أى من الطرق الإرشادية الأخرى.

4-المساعدة فى اختيار القادة المحليين أو اختيار بعض الزراع الذين سيتعاونون فى تنفيذ تجارب الإيضاح فى مزارعهم الخاصة.

5-خلق علاقات طيبة وتدعيم الصلة بين المرشد وجمهور المسترشدين.

6-تقوية التنظيم الإرشادى بالمنطقة والنهوض بالبرنامج الإرشادى بها.

ثالثاً: رسم خطة الزيارة وتشمل

1-مراجعة الاتصالات السابقة التي قد تكون أجريت مع المزارع أو أى فرد من أفراد أسرته.

٢-مراجعة الموضوعات الفنية أو المادة العلمية التي يعتقد المرشد أن الزيارة ستتناولها.

٣-إعداد جدول للزيارات التي يقوم بها المرشد فى منطقة معينة توفيراً للوقت والنفقات.

٤-وضع الخطة المناسبة لتنظيم الحديث وإدارة المناقشة مع المزارع.

رابعاً: تنفيذ الزيارات

• يراعى أثناء الزيارة ما يلي:

- ١- أن تتم الزيارة في جو تسوده الألفة والصدقة بعيداً عن الرسمية.
- ٢- العمل على كسب ثقة المزارع.
- ٣- خلق الاهتمام من قبل المرشد وإحداث الرغبة لدى المزارع وحفزه لتنفيذ ما ينصح به.
- ٤- إتاحة الفرصة للمزارع للتكلم عن مشكلاته وأن يستمع المرشد له ويحترم آرائه.
- ٥- تنظيم الحديث والمناقشة تجنباً لضیاع الوقت.

خامسا: تسجيل الزيارة وتتم كالآتى

- 1-يراعى تسجيل ما جرى خلال الزيارة فى سجل المزارع أو بطاقة تسجيل خاصة.
- ٢-غالبا ما يجرى تسجيل هذه البيانات عقب إتمام الزيارة إلا إذا كان الغرض من الزيارة جمع بيانات يخشى نسيانها فلا مانع فى هذه الحالة التسجيل أثناء الزيارة .

سادسا: متابعة الزيارة

- 1- وضع اسم المزارع فى قائمة من تصلهم المطبوعات والنشرات الإرشادية والخطابات الدورية.
- ٢- دعوة للمزارع لحضور الاجتماعات الإرشادية.
- ٣- القيام بزيارة أخرى إذا تطلب الأمر ذلك. وذلك للتعرف على نتائج وآثار الزيارة السابقة

مزايا هذه الطريقة

1-تساهم فى تزويد المرشد بمعلومات واقعية عن الحقل أو المنزل ووجهة نظر المزارع فيما يتعلق بها.

٢-فائدتها التعليمية كبيرة وخاصة إذا ما تمت بناء على رغبة المزارع أو ربة البيت حيث أنهما يكونا فى وضع أمثل للتعليم.

٣-تساعد على توطيد العلاقة وبناء الثقة بين المزارع والمرشد.

٤-تزيد من فاعلية الطرق الإرشادية والوسائل التعليمية الأخرى.

5-تساعد فى اختيار القادة المحليين ومنفذى تجارب الإيضاح.

6-تساهم مساهمة فعالة فى خلق علاقات اجتماعية طيبة بين الجهاز الإرشادى والزراع والمنظمات والهيئات الريفية.

7-طريقة إرشادية هامة للوصول بغير المتعاونين أو غير المؤمنين بالجهاز الإرشادى ومن تصلهم المعلومات خلال الطرق الإرشادية الأخرى.

8-تعتبر من أوائل الطرق الإرشادية من حيث الأثر التعليمى.

قصور هذه الطريقة

1-تستنفذ وقتا كبيرا من المرشد الزراعى.

2-عدد الاتصالات التى يمكن إجراؤها بهذه الطريقة محدودة للغاية بالمقارنة بالعديد من الطرق الإرشادية الأخرى.

3-تكاليف تطبيقها وتنفيذها مرتفعة نسبيا.

4-متوسطة فى فاعليتها التعليمية إذا ما أدخل كل من العامل التعليمى والتكاليف الاقتصادية فى الاعتبار.

٥- الخوف من إجرائها فى أوقات غير مناسبة للزراع أو ربات البيوت مما قد ينتج عنه آثار عكسية لم تأخذ فى الحسبان.

٦- خطورة تركيز هذه الزيارات على الزراع المتقدمين وأسرهه مما قد ينتج خلق الحزازيات وفقد الجهاز الإرشادى للتعاون مع مجموعة معينة من جمهوره.

٧- تحتاج إلى دقة خاصة من المرشد الزراعى فى رسم الخطة الإرشادية وتنفيذها بصورة عاملة.

تعريف الزيارات المكتبية

- هي الزيارات التي يقوم بها المسترشد للاتصال بالمرشد في مكان عمله باحثا عن حل مشكلة ما ، ويكون المسترشد في هذه الحالة على أتم الاستعداد للتعلم لحاجته لذلك.
- -أى أن هذا النوع من الزيارات لا يقبل عليه إلا الأفراد ذوى ميول التعاون مع العمل الإرشادى.

خطوات تنفيذ الزيارة

1- العمل على جذب الزراع: يتم ذلك عن طريق اختيار المكان المناسب وتحديد أوقات معينة يعلن عنها بحيث يستطيع كل فرد في المنطقة الذهاب إلى المرشد خلالها.

2- تنظيم المقابلة: معاملة الزراع أو المسترشدين القادمين وذلك عن طريق البعد عن الجو الرسمي للزيارة.

3- إبداء الاهتمام بالزيارة: تفهم مشكلة المسترشد وتزويده بالمعلومات اللازمة وتقديم الحلول المناسبة.

4- تسجيل الزيارة في سجلات المزارع.

5- متابعة نتائج الزيارة وتقييم أثارها: وذلك من حيث مدى استفادة المسترشد الذي أجراها ومدى نجاح المرشد بالحلول التي يقدمها له.

ويلزم لتنفيذ الزيارة بنجاح:

١-توافر مكان عمل مناسب للمرشدين فى القرى.

٢-يجب توافر مساعد أو سكرتير كفاء.

3-توافر ملفات تحتوى على البيانات اللازمة عن المنطقة (أرشيف).

٤-توافر الأدوات الكتابية اللازمة والنشرات والمجلات

مميزات الزيارة المكتبية

1- يكون المرشد على استعداد تام وكبير للتعلم لاحساسه بالمشكلة التي لديه ويبحث عن حلول لها.

2- تساعد على تنظيم وتوفير وقت وجهد المرشد.

3- تعتبر من الطرق الإرشادية ذات التكاليف المنخفضة نسبياً.

4- تعتبر هذه الطريقة مقياساً لمدى ثقة الجمهور فى المرشد الزراعى.

5- تعتبر من أوائل الطرق الإرشادية من حيث الأثر التعليمى

أوجه القصور:

- 1- بعد المرشد عن مكان المشكلة مما قد يؤدي إلى عدم ملائمة الحلول الطبيعية للمشكلة.
- 2- من يتصل بالمرشد في مكتبه هم من لديهم وعى إرشادى دون غيرهم.
- 3- تعتبر من الطرق ذات الأثر التعليمى المنخفض خاصة فى مصر.

الاتصال التليفونى

- يعتبر طريقة إرشادية معاونة تساهم فى الإعداد للطرق الإرشادية الأخرى فى العديد من البلاد المتقدمة إلا أنه فى جمهورية مصر العربية يعتبر استخدامها محدود نسبيا ويقتصر استخدامه على الاتصال بين مختلف مستويات الجهاز الإرشادى لغرض الإعداد لتنفيذ الطرق الإرشادية أو لتجميع المعلومات الإرشادية.

التأثير التعليمى

- يعتبر الاتصال التليفونى من الطرق ذات الأثر التعليمى المنخفض بمقارنتها بالطرق الإرشادية الأخرى حيث تصل النسبة المئوية لتطبيق التوصيات الإرشادية التى تستخدم فيها إلى ٠.٠٥ % من إجمالى تطبيق التوصيات عند استخدام الطرق الإرشادية الأخرى.

• المميزات:

- 1-تعتبر من أقل الطرق الإرشادية جميعها فى تكاليف التنفيذ.
- 2-تعتبر من الطرق المساعدة للتمهيد لإعداد وتنفيذ الطرق الإرشادية الأخرى.
- 3-وسيلة سهلة وسريعة

• أوجه القصور:

- 1- لا يتعدى تأثيرها التعليمى ٠.٠٥ % من جملة الأثر التعليمى الإرشادى لمختلف الطرق الإرشادية الأخرى.
 - ٢- عدم توافر تليفونات لدى غالبية المرشدين الزراعيين أو لدى جمهور الإرشاد لإتمام الاتصال.
 - ٣- عدم وجود مقر خاص للإرشاد الزراعى فى القرى يوضع بها أجهزة تليفونية للاتصال.
- ويجرى حالياً إنشاء ١٠٠ مركز إرشادى فردى على مستوى الجمهورية.

الخطابات الشخصية

- يقصد بها المكاتبات المتبادلة بين المرشد وأى فرد من المسترشدين أو العكس دون أى برنامج مخطط لتحديد نوع وأهداف هذه المكاتبات.
- *ولم تجرى أية دراسات لقياس الأثر التعليمى لهذه الطريقة وإن كانت تستخدم فى أغلب الأحيان عند الإتصال بين المستويات المختلفة للجهاز الإرشادى.

الحالات التي تستخدم فيها الخطابات الشخصية

1- رغبة المرشد في الحصول على بعض المعلومات من أحد المسترشدين.

2- إخطار المسترشد ببعض البيانات الهامة.

3- عرض مشكلة من أحد المسترشدين على المرشد.

4- عند الإعداد لتنفيذ الطرق الإرشادية الأخرى

المميزات

- 1-تساعد فى التمهيـد والإعداد لطرق إرشادية أخرى أكثر فعالية من الناحية التعليمية.
- ٢-تستخدم فى الاتصال بين المستويات المختلفة من الإرشاد الزراعى بينه وبين بعض الأجهزة البحثية الأخرى.
- ٣-انخفاض تكاليفها نسبيا.

أوجه القصور

- ١- طريقة إرشادية قليلة الأهمية ولا تستخدم إلا في الإعداد لتنفيذ بعض الطرق الإرشادية الأخرى.
- ٢- انتشار الأمية تحد من استخدام الطريقة بين المسترشدين.
- ٣- تحتاج إلى سكرتارية وأدوات كتابية منظمة.
- ويجب على المرشد الاهتمام بالخطابات الشخصية المرسلة إليه من المسترشدين والالتزام بالإجابة عليها بدقة ووضوح حتى لا يفقد جمهور المسترشدين الثقة بالجهاز الإرشادي.

طرق الاتصال بالجماعات

- ويقصد بها الطرق التي يتم فيها الاتصال بين المرشد ومجموعة صغيرة من جمهور المسترشدين يجمعهم موقف تعليمي معين يتميزون بخصائص معينة أو يقوموا بنشاط واحد.

• المميزات:

- ١- تتلافى كثير من عيوب الطرق الإرشادية الفردية التي يضيع فيها قدر من الوقت والجهد.
- ٢- من أكثر الطرق الإرشادية مناسبة وخاصة في المجتمعات النامية التي ينقصها خبرات العمل الإرشادي.
- ٣- تسمح بتبادل الخبرات والمشورة ووجود الوزن الجماعي المؤثر للقرارات المتفق عليها.
- ٤- توسع قاعدة الاشتراك الإرشادي.
- ٥- تنمي روح التعاون بين المنضمين للنشاط الإرشادي.

العيوب

١-تحتاج أحياناً إلى مجهود فنى بتجميع عدد من الزراع متباعدى التواحد ومشغولين فى أعمال أخرى للقيام بنشاط معين.

٢-الخوف من أن يعوق تواجد عدد كبير منهم مختلفى الاتجاهات والميول للوصول إلى قرار موجه فى وقت قصير.

وعموما فقد أثبتت الدراسات أن تأثير الطرق الجماعية يفوق تأثير الطرق الفردية. حيث بلغت جملة تأثير الطرق لجماعية ٢٦% من إجمالى التأثير الكلى الناشئ عن استخدام كل الطرق الإرشادية.

من أهم طرق الاتصال بالجماعات

- أولاً: الاجتماعات الإرشادية ويقصد بها تواجد المرشد الزراعي أو من ينوب عنه مع مجموعة صغيرة نسبياً من الجمهور في موقف تعليمي معين.
- تتميز هذه الاجتماعات بحضور فئات مختلفة (جمهور ، خبراء ، أخصائيون) الأمر الذي يؤدي إلى تبادل المعلومات والخبرات وبالتالي زيادة الاستفادة للجميع.

خطوات تنفيذ الطريقة

١- تحديد مكان الاجتماع: يجب أن يكون في موقع مناسب لمجموعة الجمهور الذي يحضر الاجتماع ، سهل الوصول إليه ، مناسب السعة لعدد الأفراد المنتظر حضورهم.

٢- تحديد الغرض من الاجتماع: وذلك بتحديد نوع المستمعين الذين نرغب في توصيل المعلومات إليهم مع توضيح طبيعة التغير الذي تهدف إليه.

٣- تحديد عدد الاجتماعات اللازمة لتحقيق الغرض: ويجب ترتيب ذلك مع القادة المحليين واختيار الأخصائيين المزعم الاستعانة بهم ، ثم الإعلان عن مكان وزمان وغرض كل من هذه الاجتماعات.

٤- تنفيذ الاجتماع: ويراعى في ذلك الالتزام بميعاد ومكان الاجتماع وموضوعه ، وترتيب طريقة الأسئلة والنقاش مع الدقة في عرض الموضوع والمهارة في استخدام المعينات ، وقبل نهاية الاجتماع يجب إعطاء ملخص واضح بنتائج ما عرض خلال الاجتماع.

٥- متابعة نتائج الاجتماع وتقييم الآثار التعليمية المترتبة عليه والإعلان عن نتائج هذه الاجتماعات عن طريق وسائل الإعلام كلما أمكن ذلك.

مميزات الطريقة

- ١-تؤدي إلى الاتصال بمجموعة كبيرة نسبيا من الزراع.
- ٢-يمكن استخدامها في مختلف مجالات العلوم الزراعية.
- ٣-انخفاض تكاليفها.
- ٤-تأخذ في الاعتبار أثر نفسية الجماعة في تدعيم الاجتماع. مما يرفع من درجة تأثيرها التعليمي بمقارنتها بالطرق الإرشادية الأخرى

قصـور الطريـقة

- ١-الاختلاف الكبير فى صفات ورغبات المستمعين قد يؤدى إلى صعوبة تعلم هذا الجمهور المتباين.
- ٢-صعوبة إعداد المكان المناسب.
- ٣-تحتاج إلى كثير من الجهد والعمل للإعداد لها.
- ٤-قد يتحول الغرض الرئيسى للاجتماع إلى مجرد النجاح فى عقد هذا الاجتماع بدلاً من العناية بتحقيق الغرض الفعلى من إقامة الاجتماع.

أشكال الاجتماعات الإرشادية

- أ-المحاضرات:
- تتميز بعرض مادة علمية في موضوع معين لفئة محدودة من المستمعين ويتبع ذلك مناقشة مفتوحة في موضوع المحاضرة، وتستخدم الألفاظ العلمية بالدقة المطلوبة والمعاني المراد فهمها ، كما يستخدم التسلسل المنطقي الدقيق والواضح للنقاط المتتابعة. وفي نهاية المحاضرة يعطى موجز بما تم عرضه.
- ويجب الاستعانة بالمعينات السمعية حتى تزداد فاعلية المحاضرات كطريقة إرشادية وتتميز المحاضرة بمجموعة من المواصفات أهمها:
- -ملائمة موضوعها لرغبات المستمعين.
- -إثارتها لنزعة التحدي عندهم.
- -خلق جو من التفاهم العلمي بين المحاضرين والمستمعين.

• ب-الندوة:

• عبارة عن اجتماع لعدد من الناس يقدم فيه متحدث أو أكثر موضوعاً بإيجاز ، ويعلق عليه عدد من المتطوعين في حدود الوقت الذي يحدده رئيس الندوة.

• ج-الجلسة:

• عبارة عن اجتماع لعدد من الناس يتكلم فيه أكثر من متحدث متخصص ويعرض كل منهم وجهة نظر وغالباً ما تنتهي الجلسة بإصدار قرارات أو توصيات.

• د-المناظرة:

• يقوم بها ستة إلى ثمانية خبراء يقسمون إلى مجموعتين يجلسون أمام جمهور من المتجمعين يستمعون إلى نقاشهم في موضوع معين يقدمه رئيسهم في فترة زمنية معينة يتبعها فترة أخرى للنقاش العام بين المجتمعين والمتناظرين.

• ه-اجتماعات المائدة المستديرة:

• يقوم بها عدد أكبر من المتناظرين يصل إلى حوالي ٢٠ يجلسون للمناقشة في موضوع معين ويشرف على التنظيم رئيس الاجتماع ، غير أنه ليس هناك جمهور يشهد هذا الاجتماع.

• و-الحلقات الدراسية:

• غالباً ما تجرى للقادة المحليين. وهي نوع من أنواع الاجتماعات تستمر أكثر من أسبوع وتحتوى على: محاضرات ، ندوات ، مناقشات ، تدريب عملي ، دراسة في المكتبات الخاصة.

• ز-الرحلات:

• وهي تعتبر اجتماعاً مستقلاً لمجموعة من الجمهور يتاح خلال المناقشة والمشاهدة ، كما أنها تساعد على نشر الابتكار في جو غير رسمي ، كما تساعد على اختلاط القيادات الريفية والمجموعات الإرشادية بمجاميع ومجتمعات محلية أخرى.

- ويتطلب تجهيز الرسالة الإرشادية مجهوداً تنظيمياً دقيقاً واستعدادات توفر للرحلة النجاح مثل:
 - ١- أخذ تصريح من الجهة المطلوب زيارتها وإبلاغ المسؤولين فيها عن هدف الزيارة.
 - ٢- عمل برنامج مكتوب بخطة الزيارة والمواعيد ومكان الاجتماع.
 - ٣- عمل تركيب وسلة المواصلات المريحة.
 - ٤- نختار للسفر أحسن وأسهل الطرق فى الذهاب والعودة.

• ٥- يعمل ترتيب مكان المبيت والغذاء إذا استدعى الأمر ذلك.

• ٦- يقوم المرشد بتعريف المشتركين بعضهم لبعض ويقسمهم لمجاميع متكافئة مع كل مجموعة قائد محلي.

• ٧- يجرى اجتماع عام بعد الزيارة لمناقشة ما شاهدوه وتقييم الرحلة.

ثانياً: الإيضاح العملى

- تعتبر هذه الطرق من أقدم الطرق الإرشادية بوجه عام. والغرض من الإيضاح هو إقناع الجمهور بأهمية فكر مستحدثة جديده.
- وتستخدم هذه الطرق فى الأغراض الآتية:
- -تعليم الزراعة كيفية أداء مهارة زراعية جديدة أو استخدام أسلوب مستحدث.
- -عند الرغبة فى إطلاع الزراع على المميزات الناشئة عن استخدام مستحدث جديد.
- -إطلاع الزراع على النتائج التى تم تحقيقها فعلا فى حقل إيضاحى معد لهذا الغرض.
- ويوشح شانج أن الإيضاح قد يتم فى الحالات الآتية:
- -استخدام موضوع أو عنصر إيضاحى واحد حين يراد عرض أهمية استخدام عنصر إنتاجى واحد كاستخدام سماد جديد أو نوع من البذور المحسنة.
- -استخدام عناصر متعددة فى إيضاح واحد كأن يستخدم أسلوب رى زراعى وأسلوب مقاومة جديدة معاً فى وقت واحد.

ثالثاً: يوم الحقل

- فيه ينظم المرشد الزراعي بمعاونة القادة المحليين في المنطقتي يوما يلتقي فيه الزراع لزيارة مزرعة أو مؤسسة أو إحدى هيئات البحث العلمي للإطلاع على أحدث الأساليب المستخدمة ومناقشة النتائج والأفكار التي تطرح في هذه الزيارة.
- وعادة ما تستخدم أكثر من طريقة إرشادية أثناء هذا اليوم مثل: المحاضرة ، إيضاح عملي ، استخدام بعض المعينات السمعية والبصرية.
- ويساعد الجو الترويحى الذى يشيعه مثل هذا اليوم فى جذب الزراع إلى العمل الإرشادى وتقبلهم لأنشطته إلى جانب عقد أكثر من موقف تعليمى تلقائى فى هذا اليوم.

الممارسة تحت الإشراف

- المقصود بها تعليم الزراع عن طريق العمل والمشاركة فى أداء خبرة زراعية محدودة تنتهى باقتناع الزراع بالأساليب والخبرات التى تعلمها فى حقول نموذجية أو تجريبية والعمل على تقصير الفترة التى يتم فيها محاولة إقناع الزراع بالأساليب الحديثة واقتناعه فعليا يتم تنفيذ الخبرات فى حقولهم وبتقديم الحوافز المادية لمنفذى جميع توصيات الإرشاد الزراعى وتحت إشرافه من خلال القيام بعمالية التنفيذ والممارسة تحت إشراف المرشد ويتم الاقتناع عن طريق النتائج كار تفاع متوسط كار تفاع متوسط إنتاج المحاصيل وزيادة الدخل.
- أنظمة الإرشاد بالممارسة تحت الإشراف::

أ-الحقول النموذجية

- المقصود بها هي عبارة عن وحدات زراعية تعد كمراكز لنشر الخدمات التي تقوم بها وزارة الزراعة في المجتمعات الريفية وكانت الوسيلة التعليمية لتلك الوحدات هي الحقول الملحقة التي تسمى "الحقول النموذجية".
- **مساحته:** تبلغ مساحة الحقل النموذجي لكل وحدة ٨-١٠ أفدنة وكلها تتبع أساليب الإنتاج الحديثة والتوصيات الزراعية لإثبات مناسبتها للظروف والإمكانات المحلية وبلغ عددها في مصر حوالي ٨٥ حقل ملحق بعدد ١٠٩ وحدة زراعية خصص منها حوالي ٥٧.٥% لزراعة المحاصيل الحقلية والباقي لإجراء التجارب المختلفة.

• **مميزاتها:** المساهمة فى زيادة معلومات الزراع عن الخبرات الزراعية الجديدة.

• **عيوبه:** أنها لم تكن كافية لإقناع الزراع بتبنى هذه الخبرات والأساليب للاعتقاد السائد بأنها مجرد حقول حكومية.

• **ب-الحقول المختارة:** المقصود بها هى تلك الحقول المختارة لدى القادة المحليين وتكون مطبق فيها التوصيات الزراعية مع تقديم خدمات مادية عينية مجانية لهم لحثهم على التبنى لهذه التوصيات والأساليب الزراعية الحديثة لدفعهم على توعية زملائهم بالنتائج نتيجة لتنفيذ الخبرات بأراضيهم.

• **ج-الحقول الإرشادية:** هي حقول متطورة عن الحقول النموذجية والحقول المختارة تبلغ مساحتها ٥ أفدنة وتخدم وتفلاح بواسطة الزراع مزارع أو أكثر أنفسهم تحت إشراف رجال الإرشاد الزراعي وتختار لدى مجموعة متقاربة من صغار الزراع فى زمام القرى فى أماكن متوسطة سهل الوصول إليها ومشاهدتها المستمرة ويساهم فيها الإرشاد الزراعي بتوفير تكاليف الخدمة الأولية والخدمات الإرشادية الإضافية.

• مميزاتها:

- تمتاز هذه الحقول النموذجية في أنها تخدم وتفلح بواسطة المزارع نفسه وتقام في أرضه وتمتاز عن الحقول المختارة في أنها عند عامة المزارع وليس القادة فقط مما يرفع أثارها التعليمية وتساهم في توصيل المعلومات إلى نسبة كبيرة من المزارع.
- في الحقول المختارة تقدم خدمات عينية من الجهاز الإرشادي بعكس الحقول الإرشادية.

• تعتبر الحقول الإرشادية هي الطريقة الإرشادية ذات الأثر التعليمي المرتفع وذلك لعدة أسباب أن:

- -المسترشد هو الذى يقوم بأداء العمليات بنفسه.
- -عائد تنفيذ التوصيات تعود على المسترشد.
- -يمكن رفع تكاليف بعض الخدمات عن المسترشد كعمليات الحرث أو الحصاد.
- -إن هذه الطريقة تتيح لجمهور المسترشدين لكى يروا تنفيذها بسهولة.
- -يمكن اشتراك أكثر من مسترشد فى حقل إرشادى واحد.
- -إن المزارع المصرى لا يقتنع إلا بما يراه ويجريه بنفسه وهذه الطريقة يتم فيها تنفيذ الصفتين ، أن المزارع المصرى يرغب فى تقليد غيره فعندما يرى فردا حصل على نتيجة عالية يرغب فى تقليد هذه الطريقة.

- **د-التجميعات الإرشادية:** نتيجة لنجاح طريقة الحقول الإرشادية تم توسيع مساحة هذه الحقول لتصبح تجميعات إرشادية تفوق مساحة كل منها عن ٥ أفدنة وهي الحد الأقصى لمساحة الحقل الإرشادي كما أنها تعمل على تقليل نسبة الخدمات المادية والعينية المباشرة التي كانت تقدم للحقول الإرشادية في سنة ٦٦ - ١٩٧٦ وصل عدد التجميعات ٨١٤ تجميعه بمتوسط ٧٧ فدان للتجميعه الواحد.

- **الهدف الرئيسي منها:** هو تحقيق الإرشاد الزراعي من ضرورة تعليم الزراع مساعدة أنفسهم عن طريق تنفيذ التوصيات الزراعية وليس عن طريق إمدادهم بالخدمات المباشرة.

• **هـ-القرى الإرشادية:** وهى التوسع بالتجميعات الإرشادية لتشمل قرية بأكملها ينفذ فيها البرامج الإرشادية المركزة بهدف توعية جموع المزارعين بالقرية بمختلف التوصيات الإرشادية التي تساعد على تحسين مستواهم الثقافى والاجتماعى وتوضع بعض الشروط عند اختيار القرى الإرشادية كأنها تكون:

- ١- من القرى ذات الإنتاج المنخفض أصلا عن إنتاج المركز.
- ٢- أن تكون متوسطة المكان بين القرى المجاورة.
- ٣- أن يكون نشاط الجمعية التعاونية بها ضعيف.
- ٤- أن يوافق الزراع على تنفيذ ما يطلب منهم.

• وتتلخص أهم نتائج تقييم المشروع فى النقاط التالية:

١- ارتفعت نسبة تنفيذ التوصيات بالقرى الإرشادية المقيمة بعد تنفيذ المشروع بصورة واضحة.

٢- نتيجة لزيادة الاستجابة والتبنى لتوصيات الزراعة ارتفعت متوسطات إنتاجية الفدان وصافى دخله.

٣- استمر تبني وتنفيذ التوصيات الزراعية فى الإرتفاع فى السنوات التالية لتنفيذ المشروع عنه فى السنوات الأولى.

٤- انضمت الآثار التعليمية والاقتصادية فى القرى التى يرتفع بها نسبة صغار الزراع والمتعلمين منهم وكذلك فى القرى التى يتوفر بها جهاز إرشادى متكامل ومدرب.

• و-المراكز الإرشادية:

- لما أدى مشروع القرية الإرشادية إلى نتائج فعالة في تفسير السلوك وزيادة تبني التوصيات الزراعية وما ترتب عليه من ارتفاع في إنتاجية المحاصيل وفي صافي دخل الفدان في القرى الإرشادية بدأ التفكير في التوسع في المساحات الإرشادية لتشمل أكثر من قرية وقد تصل إلى مركز بأكمله وربما أكثر من ذلك.

طرق الاتصال بال جماهير

• ويتم الاتصال في هذه الطريقة بين المرشد ومجموعة كبيرة من الناس ويتم الاتصال في هذه الطريقة بصورة غير مباشرة لعدم وجود عنصر المواجهة التعليمية بين المتصل وجمهور المستقلين حتى أ، الرسالة الإرشادية تصل إلى الأفراد غير المستهدفين بالعملية الإرشادية.

• أهمية هذه الطريقة:-

- 1-إعلام أعداد كبيرة من الزراع بأفكار مستحدثة وجديدة.
- 2-تستخدم في حالة الكوارث والأزمات وذلك لسرعة هذه الطريقة في الاتصال بالجمهور.
- 3-تستخدم في المرحلة الأولى من عملية التبنى حيث يجذب اهتمام الزراع نحو الأفكار الجديدة ثم إمدادهم بالمعلومات اللازمة

• 4-تساهم فى معرفة أو تعريف القطاعات غير الزراعية عن تطور الزراعة.

• 5-تركز هذه الطريقة على استخدام العديد من مبادئ التعلم من أهمها مبدأ التكرار.

• 6-وقد أجريت تجارب فى الولايات المتحدة الأمريكية وقد أوضحت أن هذه الطريقة تحقق حوالى 37.5% من المجموع الكلى لباقى الطرق الإرشادية.

• ومن أهم طرق الاتصال بال جماهير الخطابات الدورية والإذاعة والتلفزيون والمطبوعات الإرشادية والملصقات والمعارض وسوف نلقى الشرح على كل طريقه بالتفصيل من حيث الأهمية والخطورات اللازمة لنجاح الطريقة وأهم مميزاتها وأوجه القصور لكل طريقة.

• ١-الإذاعة:

• تعتبر من أهم طرق الاتصال الجماهيري وأوسعها انتشاراً بسبب سهولة تقبل الكلمة المسموعة خاصة لدى الجماهير الأمية بالإضافة إلى توفر الأجهزة ورخص ثمنها.

• وما ينبغي عمله لنجاح الطريقة:

- ١-تحديد أوقات معينة لإذاعة البرنامج. وأن تكون اللغة سهلة ومبسطة.
- ٢-تنويع طريقة العرض باستخدام المسابقات والتمثيلات.
- ٣-تعتبر من أصلح الطرق الإرشادية للاتصال بالمسترشدين الأميين.
- ٤-إمكانية الاستماع إلى الراديو أثناء القيام بأعمال أخرى.
- ٥-يمكن اشتراك الزراع والقادة المحليين في تقديم بعض فقرات البرنامج مما يضيف عليه نوع من الواقعية.

• وما ينبغي عمله لنجاح الطريقة:

- ١- تحديد أوقات معينة لإذاعة البرنامج. وأن تكون اللغة سهلة ومبسطة.
- ٢- تنوع طريقة العرض باستخدام المسابقات والتمثيلات.
- ٣- تعتبر من أصلح الطرق الإرشادية للاتصال بالمسترشدين الأميين.
- ٤- إمكانية الاستماع إلى الراديو أثناء القيام بأعمال أخرى.
- ٥- يمكن اشتراك الزراع والقادة المحليين في تقديم بعض فقرات البرنامج مما يضيف عليه نوع من الواقعية.

أوجه القصور فى البرامج الإذاعية

- ١-اهتمام بعض المسترشدين بالبرامج الترفيهية أكثر من الإرشادية.
- ٢-صعوبة إعداد البرامج التى تناسب المناطق المتباينة نتيجة لعدم توافر محطات إذاعية محلية.
- ٣-صعوبة تقييم الطريقة وذلك لصعوبة حصر الجمهور المستمع للبرامج الإذاعية.

٢ - المطبوعات الإرشادية

• تقييم على كل ما اعتمد على الكلمة المكتوبة في عملية النشر الإرشادي مثل النشرات والمجلات وتعتبر من أنجح الطرق في البلاد المتقدمة حيث المستوى التعليمي العالي ولكنها غير مجدية في الدول النامية حيث انتشار الأمية.

• **وما يجب مراعاته عند تصميم المطبوعات الإرشادية:**

- ١- أن تكون موجزة.
- ٢- ذات لغة سهلة مبسطة قصيرة الجمل.
- ٣- أن تكون جذابة تستوجب الاهتمام بها وقراءتها.
- ٤- تنتهي بملخص.
- ٥- متابعة وصولها وقياس الآثار التليمية الناشئة عنها.

• مميزاتها:

- ١-منخفضة التكاليف نسبيا.
- ٢-يمكن توصيلها لعدد كبير من الجمهور.
- ٣-تعتبر وثيقة يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة.
- ٤-المعلومات المكتوبة عادة تكون منظمة مما يزيد من فهمها.
- ٥-تكمل وتزيد من فاعلية الطرق الأخرى مثل البرامج الإذاعية والتلفزيونية والاجتماعات.

• أوجه القصور :

- ١- غير مناسبة للاتصال بالأميين.
- ٢- يلزم تغييرها باستمرار حيث تطابق أحدث نتائج البحوث العلمية.
- ٣- تعتبر طريقة غير شخصية وبالتالي تقل فاعلية الاتصال الشخصي.
- ٤- تتطلب مجهودا كبيرا.
- ٥- تلق الكلمة منافسة قوية من وسائل الاتصال الأخرى.

يمكن تقسيم المطبوعات الإرشادية إلى نوعين هما

- **أ-من حيث صدورها:**
 - ١-دورية: تصدر كل فترات منتظمة.
 - ٢-غير دورية: وهي تظهر في مواعيد غير منتظمة أو حسب الحاجة إلى إصدارها.
- **ب-من حيث نوعيتها:**
 - ١-نشرة خفيفة: وتتكون من ورقة أو ورقتين توضح موضوع معين.
 - ٢-نشرة فنية: وهي عبارة عن عجالة مكتوبة بلغة فنية فيما يتعلق بموضوع كامل.
 - ٣-نشرة إرشادية: هي كتيب صغير يشرح موضوع معين بلغة مبسطة.
 - ٤-نشرة إخبارية: وتصدرها هيئة أو مؤسسة تذكر فيها نشاطها وإنتاجها وإرشاداتها.
 - ٥-مجلة: وتصدر أسبوعية أو نصف شهرية أو شهرية وتنشر موضوعات مختلفة.
 - ٦-التقرير: يصدر على فترات كبيرة أي ربع سنوية أو نصف سنوية أو سنوية في صورة بيانات أو إحصاءات.

٣- الملصقات

- هي عبارة عن لوحة (٧٠×٥٠ سم أو أكبر) دعائية مصممة بطريقة فنية مزينة بعبارات مركزة وبسيطة ويراعى فيها البساطة والوضوح والجاذبية ويلفح أو يعلق الملصق فى مكان بارز مثل أماكن تجمعات المسترشدين والمعارض والمتاحف أو على جوانب الطرق الرئيسية. وهى تركز على فكرة واحدة فقط:

الهدف من الملصق

- ١-حث المزارع على تبني فكرة جديدة.
- ٢-التحذير من تصرف خاطئ.
- ٣-إعلام المزارع بنظام جديد.

مميزاتها:

- ١-تكاليفها منخفضة نسبياً.
- ٢-وصولها لعدد كبير من الجمهور.
- ٣-دعوة مباشرة لتصرف معين أو فكرة معينة.
- ٤-تزيد من فاعلية الطرق الإرشادية الأخرى.
- ٥-وجود صور توضح المعلومة.

• أوجه القصور:

١- كثرة تواجد نفس الملصق في أماكن متعددة قد يؤدي إلى نتائج عكسية تتمثل في اتخاذ الناس.

مواقف ضد الفكرة أو التوصية الواردة فيها.

• مواقف تنفيذ الملصق:

١- التحديد الدقيق للجمهور المراد الوصول إليه عن طريق الملصق وكذلك تحديد الموضوع أو فكرة واحدة.

٢- بساطة وسهولة ووضوح الكلمات والصور التي تعبر عن الرسالة الإرشادية.

٣- توضع الرسالة في عبارة موجزة وواضحة ومعبرة.

٤- التليفزيون

- تعتبر ذات فاعلية من الناحية التعليمية لاستخدامها حاسة السمع والبصر وسهولة عرض العمليات الزراعية وشرح التوصيات بالصوت والصورة.

مميزات البرامج التليفزيونية:

- ١- استخدام حاسة السمع والبصر تزيد من فاعلية هذه الطريقة.
- ٢- وصول الرسالة إلى الزراع وغير الزراع.
- ٣- يمكن عرض الأحداث والعمليات التي تستغرق وقت طويل في مدة قليلة.
- ٤- طريقة من طرق الاتصال الغير مباشر.

أوجه القصور فى البرامج التليفزيونية

- ١- عدم إمكانية المشاهدة أثناء أداء أعمال أخرى.
- ٢- تكاليف الإرسال مكلفة نسبيا.
- ٣- عدم توفر الأجهزة بالريف لارتفاع لأسعارها.
- ٤- يفض بعض الزراع البرامج الترفيهية عن البرامج الإرشادية الزراعية.

٥- المعارض

- هو عبارة عن عرض منظم للنماذج والعينات والرسوم التوضيحية والبيانات والملصقات والتي تعرض على جمهور الزراع بقصد التأثير فيهم وبالتالي تغيير سلوكهم.

الخطوات اللازمة لعمل معرض ناجح:

- ١- تحديد الأهداف الرئيسية من إقامة المعرض.
- ٢- إعداد المعرض بمعنى اختيار الأدوات اللازمة والمكان المناسب والموعد.
- ٣- تقسيم المعرض إلى أقسام تتمشى مع طبيعة المعارض.
- ٤- كتابة البيانات والإعلانات بخط واضح.

مميزات المعارض

- ١- تدعيم العلاقة بين الزراع ورجال الإرشاد وذلك من خلال اللقاء بينهم فى المعرض أثناء الزيارة.
- ٢- تثير روح المنافسة بين المشتركين أو الهيئات بما يقدم فيها من مسابقات وجوائز.
- ٣- تعتبر مصدر للتعليم والثقافة.
- ٤- الإطلاع على النتائج الطيبة التى يمكن الحصول عليها فى حالة الأخذ وتطبيق الأفكار والأساليب الجديدة.
- ٥- التعرف على كل ما هو جديد أو مستحدث فى الزيارة.

أوجه القصور في المعارض

- ١-تتكلف أموالاً كثيرة وتتطلب في إعدادها مجهوداً ووقتاً كبيراً.
- ٢-قد يذهب الناس إلى المعارض بغرض اللهو والتسليّة.
- ٣-ضآلة أثرها التعليمي بمقارنتها بالطرق الإرشادية الأخرى.
- ٤-تكرار إقامة المعرض من عام لآخر يتطلب إحداث تغييرات في الفكرة وفي طريقة العرض وتقديم المعارضات.

المعينات الإرشادية السمعية

• تعريف المعينات الإرشادية:

- هي وسائل تستخدم فى العمليات التعليمية الإيضاحية بوجه عام بقصد المساعدة على سهولة فهم وإيضاح المعنى المراد توصيله ونقله إلى المتعلمين أو المسترشدين أو أفراد الموقف التعليمى ولا تستطيع الاعتماد على المعينات الإرشادية فى توصيل الرسالة.

أولاً: فوائد استخدام المعينات الإرشادية بصفة عامة

- 1-إيجاد الرغبة لدى الزراع فى المعرض.
- ٢-رفع الكفاءة التعليمية للطرق المستخدمة.
- ٣-المساعدة على تذكر الحقائق المشروحة.
- ٤-توفير الوقت اللازم لشرح فكرة معينة.
- ٥-تبسيط الفكرة اللازم عرضها.
- ٦-فهمها من الجميع متعلمين أو أميين باعتبارها لغة عالمية.
- ٧-إمكان إعادة عرضها أكثر من مرة.
- ٨-تدعيم الطرق الإرشادية بواسطتها

• تعريف المعينات السمعية:

- هي تلك المعينات التي تستعمل حاسة السمع وتعتمد عليها ومن أمثلتها الراديو والتسجيلات الصوتية والتكبيرات الصوتية.

• الراديو:

- يعتبر الراديو من أهم الطرق الإعلامية في الوقت الحاضر سواء كان ذلك في الدول المتقدمة في مجال الإرشاد الزراعي أو في الدول النامية وللإذاعة مكان يحتويه لدى الريفيين لكونها مصدراً هاماً ورخيصاً للمعرفة والترفيه.

خطوات تنفيذ التجربة أو الطريقة

- يستعمل الراديو كمعينة إرشادية فى نشر المعلومات التى تعالج مشاكل عامة على أن تكون مواعيد الإذاعة معروفة للمسترشدين وفى وقت مناسب ويغلب أن تكون مواعيد الإذاعة معروفة للمسترشدين وفى وقت مناسب ويغلب أن يكون ذلك فى المساء حتى يتمكن أفراد الأسرة الريفية من الإشتراك فى الاستماع وربما مناقشة ما أذيع فيما بينهم. وتعامل الرسائل الإرشادية الإذاعية بحيث يكون إخراجها مثير للاهتمام بسيطة اللغة بصوت أو لحن مميز ، أو مرتجلة مع عدم الخروج عن الموضوع وإن يكون الحديث هادئاً مع توجيهه يشرك المستمع فيما يذاع.

مميزات الراديو كمعينة إرشادية

- 1-يساعد في توصيل المعلومات إلى أكبر عدد من الزراع بأسرع وقت ممكن وبنفقات إرسال قليلة نسبيا.
- ٢-طريقة اتصال المسترشدين لا يستطيعون القراءة والكتابة وبالمسنين والعجزة الذين يصعب الوصول إليهم بالطرق الكتابية.
- ٣-يفيد الراديو في إعلام غير الزراعيين عن أخبار الزراعة وتطوراتها.
- ٤-كثيرا ما يؤدي حديث الأخصائيين في البرامج الإذاعية إلى تأييد وجهة نظر المرشد ورفع معدل الثقة به وما يترتب عليه.

قصور البرامج الإذاعية أو العيوب التي تؤخذ عليها

- ١-معدات الإذاعة قد لا تتوفر في جميع الأمكنة.
- ٢-بعض جمهور المسترشدين لا يهتمون بالاستماع إلى البرامج الزراعية الإذاعية لزيادة اهتمامهم بالاستماع إلى البرامج الغنائية والترفيهية.
- ٣-صعوبة تقييم الراديو كمعينة إرشادية

التسجيلات الصوتية

- تعتبر التسجيلات الصوتية من الوسائل الهامة التي يمكن استعمالها في الإرشاد الزراعي ، ويمكن استخدامها كمعينات سمعية لنقل حديث هام ، أو مناقشة تفيد في توعية الزراع أو إقناعهم بفكرة معينة يسعى المرشد إلى توصيلها إليهم.
- -هذا ويمكن إعادة إذاعة التسجيل أو مسحه أو الاحتفاظ به لإعادة إذاعته مراراً وتكراراً ، وذلك إذا ما كانت المواضيع المسجلة هامة ولها قيمتها كأحاديث الخبراء أو المقابلات الهامة.

مميزاتها وأهم جوانب استخداماتها

- ١- تستخدم كمعينات سمعية لنقل حديث أو مناقشة معينة تفيد في توعية الزراع وإقناعهم برسالة إرشادية وعادة ما يضيف المرشد تعليقاته أو تعليقات بعض الخبراء على الأحاديث المسجلة لزيادة فاعليتها.
- ٢- تستغل التسجيلات الصوتية في نقل ما دار خلال ندوات إرشادية أو اجتماعات معينة للاستعانة بها في ظروف تعليمية مستقبلية.
- ٣- تعتبر مراجع يعاد الاستماع إليها للتعرف على تطورات معينة لبعض الآراء والإلتزامات التي سبق أن اتخذها أو أقرها المستمعون من جمهور الإرشاد.
- ٤- تساعد في زيادة فاعلية المعينات الإرشادية البصرية وذلك بتزويد الصورة بالتسجيل الصوتي الذي يشير إلى ما تتضمنه الصور أو الأفلام الشريطية.

التكبيرات الصوتية

- تعتبر التكبيرات الصوتية من المعينات السمعية الهامة على زيادة فاعلية بعض الطرق الإرشادية فكثيراً ما يحتاج المرشد إلى ما يرفع صوته حتى يصل إلى كل مستمعيه سواء كان ذلك في اجتماعات إرشادية أو في عربات الإعلام الإرشادية أو غير ذلك من الطرق الإرشادية التي تعتمد أساساً على مخاطبة الجمهور الإرشادي.

- ومن الأمثلة المعروفة لأجهزة التكبير الصوتي المكبر العادي (الميكروفون) ويتكون من الإمبليفير والميكروفون والبوق.

من عيوبه

- ١- احتياجه إلى الكهرباء أو البطارية السائلة لتشغيله.
- 2- عدم سهولة نقله من مكان لآخر.

أيضا يوجد المكبر مدفع من مميزاته:

- ١- أصغر حجما ، سهل التداول ، خفيف الحمل إذ نقل من مكان إلى آخر.
- ٢- سهولة تشغيله دون كهرباء.
- -ولمميزات هذا النوع يجب ألا يخلو مكتب مرشد من مثل هذا النوع من المكبرات.

الفعالية فى العمل الارشادى

• مفهوم الفعالية:

- حظى مفهوم عملية الفعالية Effectiveness باهتمام كثير من الباحثين والدارسين للتنظيمات الاجتماعية والاقتصادية ، وتعددت الصور التى تناولت الفعالية باختلاف اهتمامات الباحثين ووفق خلفياته العلمية وتخصصه وفلسفة النظام السياسى ، إلا أنها فى مجملها لا تختلف كثيراً من الناحية الجوهرية مما يصعب معه وضع حدود فاصله بين هذه المفاهيم. السماوى (٤٧ ، ص ١٢). وفيما يلى نستعرض مفهوم الفعالية.

في المعاجم اللغوية

- - "القدرة على تحقيق هدف محدد" Webster (٢٢٩ ، ص ٣٩٧).
- مما سبق من التعاريف نجد أن المعاجم اللغوية تشير إلى أن الفعالية ما هي إلا قوة ومقدرة وتأثير وأنها تسعى إلى تحقيق أهداف محددة وباستخدام وسائل متعددة.
- وقد عرفها أبو السعود (٧ ، ص ٣٠٥) أنها مدى أو مقدار ما حققنا من نتائج أو وصلنا إليه من أوضاع ، ودرجة تحقيق هذه النتائج أو الأوضاع لأهداف البرنامج. ويذكر **Bedeian and Zammuto** (١٩٣ ، ص ص ٥٩-٦١) أن معنى الفعالية يرتبط بالمنهج المستخدم في دراستها فوفق منهج الأهداف تعرف الفعالية بأنها تحقيق أهداف المنظمة ، ووفق منهج مصادر التنظيم يرى أن الفعالية عبارة عن الدرجة التي تستطيع بها المنظمة استغلال مواردها النادرة والمتاحة بدرجة عالية من النجاح.

العوامل المؤثرة على الفعالية الاتصالية

- لكي يتحقق اتصال فعال بين المرسل والمستقبل يجب أن يعبر المصدر عن الرسالة تعبيراً صادقاً ، وأن تصل هذه الرسالة إلى إدراك المستقبلين بحيث يفهم مضمونها كما يقصده المصدر ، وأن يتحرك المستقبل وفقاً كما جاء بالرسالة وأن تكون نتيجة تحركه ، الجارحي (٣٣ ، ص ٧).
- ولكي يتم ذلك بصورة فعالة يلزم الأمر التعرف على العوامل التي تؤثر على فعالية الاتصال وفيما يلي ما ذكره بدران في هذا الشأن (٨٦ ، ص ٣ - ٧):

١-مهارات اتصال المرسل والمستقبل:

ويرى برلو Berlo (١٩٤ ، ص ٤٢) أن أهمية إمكانيات المرسل اللغوية في عملية الاتصال تتبع من أنها تؤثر في قدرته على تحليل أهدافه ، بل وأنها تؤثر أيضاً على صياغته للرسائل التي تعبر عن نواياه.

٢-اتجاهات المرسل والمستقبل: يتكون لدى كل من المرسل والمستقبل ثلاث أنواع من الاتجاهات هي:

- اتجاه نحو النفس ، واتجاه نحو الرسالة ، واتجاه نحو الآخرين. ويرى كل من (٢٣١ ، ص ٤٨) أن اتجاهات كل Zacheris and Bender زاشيرز ، وبندر من المرسل والمستقبل نحو الرسالة قد تؤثر بصورة أو بأخرى في تحقيق الهدف من الاتصال الفعال ، فلكي يؤثر المرسل بطريقة فعالة على المستقبل ينبغي أن يكون لديه اتجاهاً إيجابياً نحو نفسه يتمثل في مدى قدرته على التأثير في الغير والثقة في النفس وبنفس الطريقة تؤثر اتجاهات المستقبل نحو نفسه في مدى استفادته من الرسالة وتمكنه منها

- **٣-المستوى المعرفى للمرسل والمستقبل:** إن حجم معارف المرسل عن الموضوع الذى يتحدث فيه سوف يؤثر بالضرورة على الرسالة التى يصيغها ، وعليه ينبغى أن يكون متمكناً من الموضوع الذى يتناوله ، إضافة إلى معرفته باتجاهات المستقبلين وخصائصهم حتى يصل إلى درجة عالية من الفاعلية.

• **٤-المستوى الثقافى والاجتماعى للمرسل والمستقبل:**

- يلعب المستوى الثقافى والاجتماعى لكل من المرسل والمستقبل دوراً كبيراً فى نجاح العملية الاتصالية ، وفى هذا الشأن يذكر خير الله (١٠٦ ، ص ٨٢) أن لكل من المرسل والمستقبل مكانة فى الإطار الثقافى والاجتماعى الذى ينتمى إليه ، وإن لهذه المكانة والأدوار التى يحققها والوظائف المنوطة به والقيمة التى يلصقها بنفسه أو يلصقها غيره ، والمعتقدات والقيم الثقافية وأشكال السلوك المقبولة لديه وتوقعاته وتوقعات الآخرين منه تأثير كبير على الفاعلية.

- **٥- الرموز التي صيغت بها الرسالة:** يقصد بالرموز مجموعة المفردات التي يستخدمها المرسل طبقاً لقواعد معينة بحيث تمكنه من التعبير عن أفكاره والاتصال بغيره. ولكي يكون هذا الاستخدام فعالاً ينبغي أن تكون الرموز والمعاني المستخدمة من قبل المرسل وكذلك القواعد التي يخضع لها معروفة للمستقبل حتى يكون قادراً على ترجمة أفكار تاملرسل وتكوين معنى مفهوم لما يسمع ويقراً.

- **٦- طريقة معالجة الرسالة:** إن اختيار الطريقة المناسبة لمعالجة الرسالة تزيد من فاعلية الاتصال وبناء عليه فقد يختار المرسل لعرض رسالته الأسلوب المباشر المحدد الذي يخاطب فيه عقل المستقبل أو يعتمد على تقديم رسالته على الأسلوب التأثيرى الذى يثير عواطف المستقبل وأحاسيسه أو يلجأ إلى التكرار لا والتأكيد طبقاً للظروف التي يتطلبها الموقف.

• ٧-محتوى الرسالة:

- وهى تتضمن المعلومات والحقائق والمفاهيم التى يريد المرسل أن يقدمها للمستقبل ، وينبغى أن يختارها المرسل فى ضوء تحقيقها للهدف ومدى مناسبتها للمستقبل حتى يكون هناك فاعلية مؤكدة من العملية الاتصالية.

• ٨-اختيار الوسيلة:

- لكى تؤثر الوسيلة المختارة على فاعلية سالاتصال يجب اختيارها وفقاً للمواقف التعليمية بحيث تتلاءم مع أعمار المسترشدين وقدراتهم وخبراتهم وحاجاتهم وميولهم.

الدراسات المتعلقة بتقييم فعالية الطرق والمعينات الإرشادية

• أولاً: الدراسات التي تناولت تقييم فعالية الطرق الإرشادية:

• تم تناول الدراسات التي تتعلق بتقييم فعالية الطرق الإرشادية وفق مجالات البحوث التي تناولها الباحثون للطرق الإرشادية المختلفة وفق ترتيبها الزمني داخل كل مجال. وذلك على النحو التالي:

• أ- الحقول الإرشادية: أشار قشطة (مرجع ١٦٤ ، ١٩٦٩) إلى أن تطبيق

الحقول الإرشادية أدى إلى تعليم زراعتها الأساليب الزراعية الحديثة وزيادة وعيهم عن الإرشاد الزراعي ، ارتفاع صافي دخلهم ، كما امتد أثر هذه الحقول إلى الزراع العاديين بقرى البحث ، وكان الزراع الذين يقومون بزيارة تلك الحقول أكثر تطبيقاً للأساليب الزراعية المستخدمة بها من غيرها.

- وأوضح إبراهيم (مرجع ١ ، ١٩٨١) أن الحقل الإرشادي يحتل المرتبة الأولى كطريقة إرشادية مفيدة حيث يمكن مشاهدة نتائج تطبيق الأفكار الجديدة عملياً بينما احتلت البرامج الإذاعية المرتبة الأولى في كلا القريتين كوسيلة اتصال.

- وأوضحت نتائج زهران (مرجع ١٠٨ ، ١٩٨٥) وجود اتجاه عام ظهر لكافة مجموعات العوامل المستقلة يعكس زيادة فعالية مجموعات المتغيرات المستقلة في تفسير الكفاءة التعليمية فالكفاءة الفنية ثم الكفاءة الانتاجية ، وهي نتيجة تعونا للحذر عند الاعتماد على الفعالية الانتاجية وحدها في تقدير كفاءة الحقول الإرشادية بالإضافة إلى التأكيد على معقولية الإطار المقترح حين تبنى فكرة الفصل بين هذه الأبعاد المختلفة للكفاءة.

- وقد أشار بدران (مرجع ٨٠ ، ١٩٩٠) إلى أن الزراع المبحوثين يفضلون طريقة الحقول الإرشادية في نقل التوصيات المتعلقة بإنتاجية محصول الأرز ، يليها القابلة الشخصية مع المرشد الزراعي.

- وأشارت نتائج دراسة مرزبان وآخرون (مرجع ١٨٠ ، ١٩٩٠) إلى وجود فروق معنوية في المعرفة التطبيقية بالتوصيات الفنية لإنتاج محصول الأرز بين زراع الحقول الإرشادية وكل من زراع الحقول المجاورة وزراع المجموعة الضابطة وذلك في معظم التوصيات موضع الدراسة ، كما تبين أيضاً وجود فروق معنوية بين زراع الحقول المجاورة للحقول الإرشادية وزراع المجموعة الضابطة في ثمانى توصيات من التوصيات الإثنى عشر المدروسة.

- وتشير النتائج السابقة إلى وجود آثار تعليمية واضحة للحقول الإرشادية لمحصول الأرز على الزراع المبحوثين سواء أكانوا زراعي الحقول أنفسهم أم زراعي الحقول المجاورة.

- وأوضح صقر (مرجع ١٣٠ ، ١٩٩١) أن الحقل الإرشادي له دور فعال في تعريف الزراع بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بأصناف الأرز المحسنة. وبدراسة الحقل الإرشادي كمصدر للمعلومات الزراعية للأرز وجد أنه يحتل المرتبة الرابعة للعينة التجريبية ، بينما لم يمثل أي مصدر للعينة الضابطة. وبدراسة الحقل الإرشادي كمصدر للمعلومات الزراعية بصفة عامة: اتضح أن الحقل الإرشادي يحتل المرتبة الرابعة للعينة التجريبية ، والثالثة للعينة الضابطة.

- وتشير نتائج منصور (مرجع ١٨٧ ، ص ١٩٩٤) إلى وجود فروق معنوية بين الحقول الإرشادية للأرز بمحافظات التطبيق الست فيما يتصل ببند الكفاءة التعليمية والفنية والإنتاجية وتتميز محافظة الدقهلية بتحقيق أكبر معدلات لكفاءة الحقول الإرشادية بها حيث احتلت حقولها الترتيب الأول بين حقول المحافظات الأخرى فى كل من الكفاءة التعليمية ، الكفاءة الفنية ، الكفاءة الإنتاجية ، ويليها فى الكفاءة التعليمية محافظة الشرقية ثم كفر الشيخ كما يليها فى الكفاءة الفنية محافظة الغربية ثم دمياط ويليها فى الكفاءة الإنتاجية محافظة كفر الشيخ ثم البحيرة.

• وأشار حسن (مرجع ٩٩ ، ١٩٩٥) إلى وجود فروق جوهرية معنوية فى متوسطات درجات معرفة زراع الحقول الإرشادية عن نظرائهم زراع الحقول المجاورة المقارنة المبحوثين بمنطقتى البحث فى ثلاثة عناصر تتعلق بعملية استخدام مبيدات الحشائش وهو: نوع وكمية وميعاد استخدام المبيد بينما لا يوجد فروق معنوية بينهم فيما يتعلق بالعنصر الرابع وهو عنصر الاحتياطات الواجب مراعاتها عند استعمال المبيد.

• وأوضحت نتائج شرشر (مرجع ١٢٤ ، ١٩٩٥) لوجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين الآثار التعليمية للحقول الإرشادية لبنجر السكر وبين المتغيرات التالية: الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى ، إجمالى الحيازة المزرعية ، الاستعداد للتغيير ، الاستعداد لتشجيع الآخرين على التغيير ، المكانة القيادية ، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، التمسك بالقيم التقليدية الريفية ، الانفتاح الحضارى ، حيازة الآلات الزراعية ، المساحة المنزرعة ببنجر السكر ، إجمالى الدخل السنوى الأسرى ، مساحة الحقل الإرشادى لمحصول بنجر السكر-فى حين كانت العلاقة عكسية ومعنوية مع متغير أعمار زراع الحقول الإرشادية.

ب-الاجتماعات الارشادية

• وأوضح مرزبان (مرجع ١٨٢ ، ١٩٩٠) أن أهم معوقات فعالية الاجتماعات الإرشادية هي:

- ١-المعوقات المرتبطة بالمرشد الزراعي وهي: ضعف القدرة على الاحتفاء بالمزارع وعلى إجماع المزارع وعلى استخدام المعينات الإرشادية.
- ٢-المعوقات المرتبطة بالاجتماع الإرشادي وهي فرض مواعيد للاجتماعات لا تناسب المزارع وعدم التزام الأخصائيين بمواعيد الاجتماعات وصعوبة الوصول إلى أماكن الاجتماعات وعدم توفر الأماكن لعقد الاجتماعات وعدم توفر وسائل الراحة في أماكن الاجتماعات وتأخر وصول الدعوة لعقد الاجتماع وطول الوقت الذي يستغرقه الاجتماع وعدم وجود وقت لإجراء الاجتماعات وطول إجراءات الموافقة على عقد الاجتماع.

- ٣-المعوقات المرتبطة بالمزارع: عدم الالتزام بميعاد الاجتماع والدخول في مناقشات خارج الاجتماع وعدم الجدية في الاستفادة من الاجتماع وعدم الاقتناع بجدوى الاجتماعات الإرشادية.

- ٤-المعوقات المرتبطة بالإمكانيات: عدم توفر الأجهزة والمعينات وعدم توفر المصروفات النثرية وعدم توفر وسائل المواصلات وتعقد إجراءات صرف المعينات

ج-التليفزيون

- بينت دراسة أبو العز (مرجع ١٢ ، ١٩٧٣) أن هناك فرقاً معنوياً في معلومات الزراع عن التوصيات الإرشادية القطنية قبل وبعد تعرضهم لمشاهدتها تليفزيونياً ، وأن درجة معرفة الزراع للتوصيات الارشادية المرسله تليفزيونياً تتناسب عكسياً مع عدد التوصيات المقدمة في البرنامج الواحد.
- كما أشار أبو العز (مرجع ١٣ ، ١٩٨٠) إلى أهمية التليفزيون عن بعض الوسائل الأخرى في نشر المعرفة لبعض المعلومات بينما كان المرشد أكثر أهمية في نشر المعرفة للمحاصيل الجديدة وليس للتليفزيون.

• وفند أبو العز (مرجع ١٤ ، ١٩٨٧) أن أهم اقتراحات الزراعة لتحسين مستوى البرامج التليفزيونية ما يلي:

• ١- تقديم برامج زراعية عن منطقة فيفا.

• ٢- عمل ندوات مع المسؤولين في فيفا.

• ٣- عمل لقاءات مع الزراع والقيادات المحلية في فيفا.

• ٤- عمل مسلسلات عن عادات وتقاليد منطقة فيفا.

• ٥- تقديم برامج ثقافية عن منطقة فيفا.

• وتوصل أبو العز (مرجع ١٧ ، ١٩٩١) إلى أن حوالى ٤٧.٥٩ % من الزراع يرون أن البرامج التليفزيونية لا تساهم في حل مشاكل الزراع ، في حين بلغت نسبة الزراع الذين يرون أن البرامج التليفزيونية تساهم في حل المشكلات الزراعية قد بلغت حوالى ٢٥.٥١ %.

- وفي دراسة السيد (مرجع ٥٣ ، ١٩٩١) اتضح أن مشاهدة المبحوثين للبرامج الريفية التليفزيونية بلغت ٩٦.٢ % وأمكن ترتيب مشاهدة البرامج تليفزيونياً كما يلي: برنامج سر الأرض ، ويعرفه جميع المبحوثين ثم برنامج أرضنا الطيبة ويعرفه ٢٤.٣ % ثم برنامج خير بلدنا ويعرفه ١٨.٧ % وأخيراً برنامج قبلى وبحرى ويعرفه ١٥.٤ %.

- ووجد أحمد (مرجع ٢٣ ، ١٩٩٢) من نتائج تحليل المضمون أن هناك ٢٦ حلقة تمثل بنسبة ٦٦.٦٦ % كانت إيجابية حيث اتسمت بوضوح الهدف وتسلسل المعانى والأفكار وملائمة الشكل المختار ومناسبة المساحة الزمنية للمحتوى التعليمى هذا بالإضافة إلى ضيق المساحة الزمنية التى شغلت بأحداث غير مرغوبة فى حين أن ١٣ حلقة بنسبة ٣٣.٣ % ظهرت فيها بعض المؤشرات السلبية.

- وأشارت الشريف (مرجع ٥٩ ، ١٩٩٢) إلى أن أفضل عناصر المعاملة إعداد في شكل الحوار هي مناسبة مستوى اللغة وجاذبية الشخصية ، الاستفادة من تكرار عرض الرسالة ، قدرة الصورة على جذب الانتباه ، أثر التكرار على سعة المشاهدة ، تركيز الصورة على المضمون ، مناسبة سرعة الأداء ، مناسبة ألوان الصورة ، قدرة الصورة على نقل البيئة الطبيعية ، أخيراً انخفاض درجة التشويش الموسيقى ، أما أفضل معاملة فكانت الإعداد بشكل أغنية من حيث مناسبتها لمستوى اللغة ، أثر التكرار على سعة المشاهدة ، الاستفادة من تكرار عرض الرسالة ، أخيراً قدرة الصورة على جذب الانتباه ، وأفضل عناصر المعاملة إعداد في شكل التمثيلية كانت قدرة الصورة على نقل البيئة الطبيعية وتطابق المظهر مع الريفية ، القدرة على التقمص (الصدق التمثيلي) ، قرب لهجة الكلام من الريفية ، مناسبة ألوان الصورة ، أخيراً مناسبة الموسيقى للبيئة الثقافية.

- وأشار سليم (مرجع ١١٤ ، ١٩٩٤) إلى ارتفاع متوسطات درجات معرفة المبحوثين للتوصيات الفنية ووجدت درجة مساهمة بسيطة لبرنامج سر الأرض كمصدر لمعلوماتهم للمحاصيل المدروسة.

- وأوضحت إبراهيم (مرجع ٥ ، ١٩٩٤) استفادة نصف المبحوثين (٥٠%) من توصيات البرنامج بدرجة كبيرة (٤٧.٣%) من المبحوثين يناقشون محتويات الحاقات بصفة دائمة (٣٥.٧%) منهم طبقوا بعض التوصيات الواردة بحلقات سر الأرض بوجه عام بينما طبق (٢١.٤%) بعض التوصيات الواردة في حلقات الإنتاج الحيواني المدروسة وقد ذكر (٥٧.٥%) من المبحوثين المطبقين للتوصيات الواردة في حلقات البرنامج رضاهم التام عن التطبيق ودعوة (٤٢.٥%) منهم الآخرين وحثهم على تنفيذ التوصيات بصفة دائمة.

• وأورد قاسم (مرجع ١٦٣ ، ١٩٩٥) أن ٥٢.٤% من المبحوثين اقتنعوا بالإعلانات بسبب استخدام الأسلوب المنطقي في إعلانات الأسمدة ، بينما ٢٤.٣% منهم أرجعوا السبب إلى أسلوب الإقناع العاطفي وبين ٨.٧% منهم إلى أسلوب الإقناع القائم على صداقية المصدر.

• وأظهر أحمد وآخرون (مرجع ٢٦ ، ١٩٩٥) من نتائج تحليل المضمون للحلقات المدروسة إجمالاً أن هناك سبعة حلقات كانت موضوعاتها عامة يمكن أن تذاغ في أي وقت من أوقات السنة وهي حلقات تغذية الطفل عمر ٦ شهور ، تغذية الطفل عمر سنتين ، إنتاج اللبن النظيف ، إنتاج القشدة والزبدة ، طرق الرش الحديثة ، الملابس الواقية ، التخزين الأمثل للمبيدات ، في حين كانت بقية الحلقات المدروسة وعددها ١١ حلقة مرتبطة بإنتاج محصول معين أو مرض معين مما يستدعي ضرورة إذاعتها في أنسب ميعاد بالنسبة لإجراء العملية الزراعية موضوع الحلقة.

- وتشير نتائج دراسة بدران (مرجع ٨٥ ، ١٩٩٦) إلى أهمية برنامج سر الأرض كمصدر لمحصول كلا الوجهين البحرى والقبلى على المعرفة بالنسبة للتوصيات الفنية فى مجال الإنتاج الحيوانى وبالنسبة لمجال الأعلاف تشير النتائج إلى ارتفاع معارف الوجه البحرى وأيضاً إسهام المسلسل التليفزيونى فى مدهم بالمعرفة عن التوصيات الفنية المستحدثة فى هذا المجال بدرجة ملحوظة ، وأن مصدر المعرفة من البرنامج مع مصادر اخرى كان ضئيلاً.

• وبين عبد الشافى (مرجع ١٣٩ ، ١٩٩٧) أن أهم اقتراحات الزراعة لتحسين مستوى البرامج التليفزيونية الريفية ما يلى:

• ١- استضافة بعض المزارعين وعمل حوار معهم.

• ٢- زيادة مدة البرامج وتقديمها فى صورة مسلسلات.

• ٣- عدم اقتصارها على المحاصيل الاستراتيجية فقط.

• وأوضحت نتائج أبو عيش (مرجع ٢٠ ، ١٩٩٧) أن ترتيب البرامج الإرشادية وفقاً للأثر الإرشادى جاء كما يلى: سالأرض (توعية) ، سر الأرض ، الفقرة الزراعية ، أرضنا الطيبة ، قبلى وبحرى ، خير بلدنا.

• وأظهر أحمد (مرجع ٢٩ ، ١٩٩٩) أن ٨٧.٥% من المبحوثات قد أشرن إلى أن شكل الاستفادة تمثل في تقليل الفاقد نتيجة لاتباعهن التوصيات الخاصة بمكافحة الفئران في المنزل والحقل ، كذلك أشارت نسبة تزيد عن سدس عدد المبحوثات بان الاستفادة كانت عبارة عن زيادة في الدخل بالنسبة لتنفيذ التوصيات الخاصة بتربية الدواجن ، تربية الماشية ، الألبان ومنتجاتها.

• وأظهرت الشناوى (مرجع ٦١ ، ١٩٩٩) أن هناك ٨ فئات من المتحدثين تم استضافتهم في الفقرة الزراعية وهم الزراع ، ومزارعى الأراضى الجديدة من الشباب ، والمتخصصين ، والمسؤولين ، والفنيين ، والمرشدين الزراعيين ، والمستثمرين ومتحدثين من دول صديقة ، وتوضح النتائج أيضاً أن توقيت إذاعة العمليات الزراعية الحقلية والبستانية يتلاءم مع توقيت إجراء هذه العمليات بالحقل ، كما أن هناك ٦ أساليب تم استخدامها للتأثير على مشاهدى الفقرة الزراعية هي: التكرار ، والتلخيص مع التأكيد على النقاط الهامة ، وتقديم أمثلة واقعية ، وذكر الجوانب السلبية والإيجابية ، وتقديم حقائق وأرقام ، والإستعانة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

د-أندية الاستماع

- أوضح لاشين (مرجع ١٧٠ ، ١٩٧٨) أن الاستماع الإذاعي سائد ومنتشر في الريف وأن كثافة الاستماع تزداد بين صغار ومتوسطى السن وأن عدد المستمعين لكل محطة في قرى النوادي قد ارتفع عنه في القرى الضابطة كما كانوا أكثر قدرة على إبداء الرأي حول مدى كفاية البرامج الريفية وانسب الأيام لإذاعتها ، وأن مشاهدة البرامج التليفزيونية نشاط اجتماعي وأن عضوية النوادي أثرت سفي زيادة عدد مشاهدي قرى النوادي ، كما أن نسبة مطبقي الأفراد الجديدة فيمن سمعوا عنها أعلى في قرى النوادي ، وأن قرى النوادي فاقت بنسبة ٢٦.٥ % وأن ١٢ منها تأجل الرد عليها بنسبة ٢ % وأن أكثر التعليقات وروداً كانت الفقرة الزراعية والبيطرية ونالت أيضاً أكبر عدد منهم الردود الفورية والمؤجلة.

- وفيما يتعلق برد البرنامج على أسئلة الزراع الواردة بتقارير لجان الاستماع اتضح من النتائج كثرة الردود الفورية فى البرنامج الإذاعى مع أهالى الريف على أسئلة الزراع الواردة بتقارير لجان الاستماع فيما يختص بالاحتياجات الإرشادية لزراعة محاصيل الخضر من حيث الاحتياجات المائية (الرى والصرف) والاحتياجات التعاونية (توفير الأسمدة والمبيدات وغيرها وأيضاً التسويق عن طريق الجمعيات والشركات الزراعية) بالإضافة إلى كل ما يتعلق بزراعة محاصيل الخضر بالمنطقة التى يصلها هذا البث لإذاعة الإسكندرية المحلية والتى ينتشر بها نواى الاستماع التابعة لمركز الدعم الإعلامى بمريوط.

- وأوضح أحمد (مرجع ٢٥ ، ١٩٩٢) من نتائج تحليل المضمون وجود توجه عام من معدى البرنامج للاهتمام بمحاصيل الخضر على وجه العموم ومحصل الطماطم والفراولة على وجه الخصوص ، وفيما يتعلق بفئات شكل الحلقات فقد أوضحت النتائج أن جميع الحلقات قد قدمت باستخدام شكل واحد تمثل في التعليق أو الإلقاء بمتابعة الأداء وجد أنه يتسم بسرعة في الإلقاء زادت ١٦٠ كلمة/ دقيقة. وتحليل تقارير متابعة الجلسات والحلقات التالية لكل تقرير وجد أنه أن ٦٠ % من الحلقات قد ورد بها موضوعات يمكن اعتبارها رداً على أسئلة واستفسارات هذا بالإضافة إلى وجود مسئولين ومختصين ومسؤولين لحضور المناقشة بعد سماع الحلقة والرد على الأسئلة والاستفسارات.

- وأوضحت توفيق (مرجع ٩٠ ، ١٩٩٢) وجود فروق معنوية سواء بين درجات معرفة أو درجات تنفيذ المبحوثين أعضاء نوادي الاستماع وغيرهم من أعضاء مجموعة المقارنة على مستوى معنوية ٠.٠١ لصالح أعضاء نوادي الاستماع من حيث طول الفترة الزمنية التي تستغرقها والموضوعات التي تتناولها بالإضافة إلى ارتفاع مستوى استفادتهم من جميع الفقرات المقدمة.

- وأشار سلام وآخرون (مرجع ١١٧ ، ١٩٩٢) إلى أن فعالية نوادي الاستماع كطريقة إرشادية ومناسبة لموضوعاتها وتوقيتها للمستهدفين منها حيث كان الفرق بين معلومات المبحوثين من أعضاء مجموعة نوادي الاستماع ومجموعة المقارنة معنوياً على مستوى ٠.٠١ % وبالإضافة لصالح مجموعة نوادي الاستماع.

هـ-البرامج الإذاعية

- أوضح الخولى وآخرون (مرجع ٤١ ، ١٩٧٦) أنه بالرغم من توافر ظروف وإمكانيات إعلامية إرشادية واجتماعية واقتصادية مناسبة بمنطقة المشروع إلا أن هناك جوانب قصور تحد من بلوغ الأجهزة القائمة بمراجعتها-ولعل من أهمها: عدم تهيئة العاملين بالمرفق الإذاعي فنياً للقيام به المهمة الإعلامية الزراعية ، تحديد نطاق البرنامج بدرجة كبيرة وقصره على جنى القطن وما يستتبع ذلك من انصراف الزراع استماع برامج إذاعية أخرى وعدم شمول البرنامج لمسائل زراعية واجتماعية واقتصادية تهتم المستمعين.

• وأوضحت سالم (مرجع ١١٣ ، ١٩٨١) أن أفضليات الاستماع لدى المواطنين الريفيين والقادة ، وأن القادة يفضلون الاستماع إلى إذاعة الشعب ويميلون إلى البرامج الاجتماعية بينما المواطن العادي يميل للبرامج الترفيهية ، كما اتضح من النتائج الاحصائية أنه لا يوجد مصدر واحد لكل المعلومات التي يحصل عليها المواطن الريفي أو قائد الرأي ، كما أن وسيلة الاتصال لها قدرة على الإقناع في مجال معين ولكن بالنسبة لينة المواطنين الريفيين لوحظ أنهم ينظرون لوسائل الاتصال كأدوات للترفيه عكس عينة القادة ، كما تبين أن قادة الرأي يمارسون دوراً مزدوجاً في عملي الاتصال إذ أنهم يتعرضون للوسيلة الإعلامية لمعرفة الحديث عن المعلومات ثم ينقلون تلك المعلومات إلى المواطنين الريفيين.

• وأوضحت نتائج دراسة أبو العز (مرجع ١٥ ، ١٩٨٨) ما يلي:

• ١- فيما يتعلق مضمون البرامج الإذاعية الريفية التليفزيونية لأهداف الخدمة الإرشادية تشير النتائج إلى هناك أربعة أهداف لقوا اهتماماً من حيث تكرارهم والزمن المخصص لهم وهذه الأهداف هي: تطوير حياة الأسرة الريفية اجتماعياً ، تنمية الموارد الطبيعية والمحلية ، رفع الكفاءة الزراعية المحصولية ، رفع الكفاءة الإنتاجية لمحصول الخضر.

• ٢- اعتمدت البرامج الإذاعية الريفية في تقديم برامجها بدرجة كبيرة على حديث المسؤولين.

• ٣- فئة المتخصصين هي أعلى نسبة من إجمالي القائمين بالاتصال والمشاركين في البرامج الإذاعية الريفية في حين كانت فئة الزراع أو المرأة الريفية هي أقل فئة من فئات القائمين بالاتصال ، رغم أن التأثير الاجتماعي يحدث عندما يدرك المستقبل أن المصدر من نفس في التخصص.

- كما أوضحت نتائج دراسة أبو السعود وآخرون (مرجع ١٠ ، ١٩٩٠) ما يلي:
- أولاً: بالنسبة لتحديد نسبة تغطية مضمون البرنامج الإذاعي "مع أهالي الريف":
أوضحت النتائج أنه قد تم تغطية البرنامج الإذاعي لجميع الأهداف الرئيسية الإحدى عشر المستمدة من الخطة الخمسية للتنمية الزراعية أى بنسبة تغطية قدرها ١٠٠%.

- ثانياً: وفيما يتعلق بموضوعات البرنامج: تبين من النتائج تحليل مضمون البرنامج للموضوعات المتعلقة بالإنتاج النباتي كموضوعات رئيسية كانت لها الصدارة في اهتمام البرنامج.

- ثالثاً: أما فيما يتعلق بمصادر معلومات البرنامج: تبين من النتائج تحليل مضمون البرنامج للموضوعات المتعلقة بالإنتاج النباتي كموضوعات رئيسية كانت لها الصدارة في اهتمام البرنامج.

• رابعاً: وفيما يتعلق بأشكال تقديم المواد المذاعة: يتضح من النتائج بأن مضمون البرنامج قد أذيع في ثمانية من أشكال التقديم وهي الحديث والحوار والتمثيلات الإذاعية ، أغنية البرنامج ، الموسيقى الفاصلة ، النشرة أو الرد المقروء ، تقديم الحلقة ، وأخرى تشمل التنبيه والمسابقة والرجاء والشكر ، بينما الشكلين الآخرين لقياً عناية واهتمام أكثر من حيث عدد مرات إذاعتها للبرنامج الزمني المستغرق لهما بالدقائق وهذين الشكلين هما الحديث ثم الحوار وذلك بالمقارنة ببقية الأشكال الأخرى للتقديم المواد المذاعة.

• وتبين من دراسة مذكور وشلبي (مرجع ١٧٨ ، ١٩٩٣) أنه قد ورد بالبرامج الريفية خلال فترة البحث مواد تكررت ٩٠٢ مرة مستغرقة زمناً قدره ٢٧٤٨ دقيقة تدور حول مجالات الإنتاج النباتي ، الإنتاج الحيواني وقد بلغ تكرار ورود الأهداف المتعلقة بالإنتاج النباتي والتي تغطي الأهداف الفرعية التالية (رفع كفاءة استخدام مستلزمات الإنتاج ، المحافظة على الأرض الزراعية وصيانتها ، ترشيد استخدام مياه الشرب ، النهوض بالمحاصيل البستانية ، التكثيف الزراعي ، تطوير وسائل التخزين ، المحافظة على البيئة الزراعية وحمايتها من التلوث ، وعن مصدر مادة الاتصال المنبثقة عبر البرامج الريفية فقد وضح أن البرامج استندت في حصولها على مادة الاتصال على المهندسين الزراعيين بدرجة كبيرة حيث شكلوا قرابة ٣٩.٨٧ % من مصادر الاتصال ، وجاء الباحثين في المرتبة الثانية حيث مثلوا قرابة ٣٤.١ % ثم الأخصائيين البصريين حيث حوالى ١٨.١ % من مصادر مادة الاتصال ، بينما تبين أن نسبة الزراع المشاركين كمصدر لمادة الاتصال لم يمثلوا قرابة ٨ % من مجموع المشاركين لتحرير مادة الاتصال.

و-المطبوعات

- أوضح فريد (مرجع ١٦٠ ، ١٩٧٥) أن المسترشدين يرون أن الهدف من المطبوعات الإرشادية هو إعلام الزراع بالتوصيات الفنية الجديدة ، وأنهم يؤيدون وجودها وما تحملها من رسائل واتجاهاتهم نحو محرريها خشية وأن المسترشدين يختلفون في ميولهم نحو قراءة موضوعات المطبوعات الإرشادية حسب حاجاتهم إليها من عدمه.
- وأوضح الرافي (مرجع ٤٥ ، ١٩٧٩) أنه من الواجب أن تتضمن المجلة بعض الموضوعات الجديدة التي يرغب الزراع في إضافتها وزيادة استخدام الصور والرسوم البيانية كما أمكن ، واستخدام الصور المقارنة لتوضيح الفرق بين القديم والجديد ، استخدام اللغة الصحيحة المبسطة في تحرير المجلة والبعد قدر الإمكان عن الإصطلاحات العلمية.

• وبينت الجنجهي (مرجع ٣٦ ، ١٩٨٠) أن أهداف الخدمة الإرشادية قد وردت جميعها بالمجلة عدا هدفاً واحداً المتعلق بتطوير القيادة الريفية ، الموضوعات المتعلقة بالإنتاج الزراعي والحيواني لقيتا اهتماماً كبيراً ، وأن عدد ورود صور غير ملونة معلق عليها مع النص كان أكثر.

• في حين أوضحت نتائج دراسة العادلي وآخرون (مرجع ٦٦ ، ١٩٨١) صعوبة الأسلوب اللغوي بالنسبة لأغلبية المبحوثين ، كما يصاحب طول الجملة ونقص القدرة على الفهم والاستيعاب ويفضل الزراع مع إضافة أبواب جديدة تهتم بأخبار الزراع الممتازين والاهتمام بمشاكل الزراع الحقيقية.

- وأوضح حافظ (مرجع ٩٧ ، ١٩٨٢) فيما يتعلق بدور المجلة في العمل الإرشادي وفقاً لأراء المرشدين الزراعيين أن أهم الطرق والوسائل الإرشادية التي يعتمد عليها المرشدين في العمل الإرشادي تمثلت في: الزيارات الحقلية ، مجلة الإرشاد ، النشرات الفنية ن الحقول الإرشادية التي لاقت اهتمام من قبل الزراع تمثلت في: الحقول الإرشادية ، التجميعات الإرشادية ، مجلة الإرشاد ، النشرات الفنية ، الملصقات.

- وقد وجد الكباش (مرجع ٦٩ ، ١٩٨٣) أن عدم فعالية الصحافة الزراعية قد يرجع لعدم تغطيتها للموضوعات التي تهتم الزراع وعدم أهمية بعض الأبواب والموضوعات الموجودة وأنها لا تصل في مياعدها المناسب وبالتالي يقل احتمال تنفيذها والاعتماد عليها.

- بينما وجد قاسم (مرجع ١٦٢ ، ١٩٨٤) أن المرشدين الزراعيين بكل من المركز والقرية قد اتفقا في الرأى على أن الصورة المستخدمة للصحيفة الزراعية تؤدي الغرض في إيضاح المضمون ، ويرى مرشدى العينتين أن توزيع الصورة والمجلة غير مناسب إما استخدام الصورة الملونة فيرى أفراد العينتين أنها ضرورية بالصحيفة الزراعية لذلك لا يوجد فرق بين آراء العينتين في مدى تعبير الغلاف عن محتوى العدد عند مستوى معنوية ٠.٠٥%.

- وأوضحت السيد (رجع ٥٠ ، ١٩٨٩) أن المطبوعات الإرشادية هي أهم مصادر المستحدثات الزراعية ، كما تتبين متابعة غالبية المبحوثين لوسائل الإعلام الإرشادية.

- وأوضحت دراسة مرزبان وشرشر (مرجع ١٧٩ ، ١٩٩٠) أن غالبية المبحوثين يرون أن الرسالة الإرشادية بالمجلة الزراعية تتوفر في عناصرها شروط التحرير الصحفى الجيد سواء من حيث المضمون أو البناء اللغوى وعلى الرغم من هذه النتيجة فيجب بذل المزيد من الجهود حتى يكون هناك إجماع من المرشدين فيما يتعلق بالتحرير للرسالة الإرشادية للصحيفة الزراعية.

- وأوضح أبو العينين (مرجع ١٩ ، ١٩٩١) أن هناك انخفاض ملحوظ فى نسبة المحررين الزراعيين الذين يطلعون على مراجع خلاف المتعلقة بالإرشاد الزراعى ، وتبين أن ٥٢.٦% من المبحوثين يترددون على مراكز البحوث الزراعية ليستقوا منه على معارفهم ومعلوماتهم بينما يتردد على وزارة الزراعة ٤٢% منهم ، ٣١.٦% منهم يترددون على كلية الزراعة بالقاهرة ، ١٥.٨% يترددون على مكتبة الفاو.

- فى حين أوضـح بدران وأبو حطب (مرجع ٨١ ، ١٩٩٢) أهمية توجيه مزيد من الاهتمام البحثى نحو محددات مستوى الاحتياج المنخفض للنشرات الفنية المتخصصة ، وتطوير دليل لترشيد سياسة إصدار المطبوعات الزراعية مما يزيد من دورها فى رفع كفاءة العمل الإرشادى الزراعى.

- وأوضحت صالح (مرجع ١٢٩ ، ١٩٩٢) أن ٨٥.٧% من النشرات الفنية المتخصصة التى يصدرها معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية يتطابق تصميمها بشكل كبير مع رغبات الراشدين الزراعيين المصريين.

- وأشار عبد الرحمن (مرجع ١٣٧ ، ١٩٩٣) أن المطبوعات وردت في موقع متوسط بين مصادر الحصول على المعلومات الزراعية وجاءت في مقدمة الطرق التي يقدمها المبحوثين في الحصول على المعلومات الزراعية ، ويحصل المبحوثون على المطبوعات من الزملاء في المناطق المستصلحة ، الإدارة العامة للإرشاد الزراعي بالقاهرة ، مركز الدعم الإعلامي بمريوط ، الجمعية الزراعية بالمنطقة ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي بالقاهرة ، محطات البحوث والمرشد الزراعي ، يفضل المبحوثون من أنواع المطبوعات الإرشادية "النشرة الإرشادية" لم الحصول واحد ثم يليها الفترة الموسمية والمفكرة الزراعية وأخيراً جاءت المجلة الزراعية والنشرة المتعددة الموضوعات.

- ووجد سليم وآخرون (مرجع ١١٨ ، ١٩٩٤) ارتفاع نسب احتياج المرشدين الزراعيين للنشرات الفنية المتخصصة في التربية المنزلية للدواجن خاصة المتعلقة بدجاج البيض والأرانب ودجاج اللحم والحمام مع ارتفاع نسب احتياجاتهم للمجالات الثلاثة التي تحتويها النشرات وهي على الترتيب "التغذية ، مقاومة الأمراض ، مواصفات الحظائر" كما ظهرت النتائج وجود انخفاض نسبي في تحديد حاجة المزارع لنشرات إرشادية في التربية المنزلية للدواجن وذلك من وجهة نظر المرشدين الزراعيين عينة البحث.

- بينما اشار أبو العز (مرجع ١٨ ، ١٩٩٥) إلى وجود خمسة أهداف إرشادية لاقت اهتماماً أكثر من حيث تكرارها بالمجلة والمساحة المخصصة لها بالصفحات وهي الأهداف المتعلقة بالإنتاج الزراعي في حين لم تتضمن أعداد المجلة موضع الدراسة أي مضمون له علاقة بتطوير القيادات الريفية والحياة الأسرية الريفية وتطوير الشباب الريفي ومشاكل الزراعة ، كما تشير النتائج أن المواد المكتوبة بأعداد المجلة وجدت في سبعة أشكال أهمها المقال العلمي حيث بلغت نسبته ٣٢.٥١% وأن الغالبية في منتجى المواد المحررة تمثلت في فئة الباحثين حيث بلغت نسبهم ٢٦% وأن مضمون الصور بالمجلة بلغت نسبته ٣٧.٢٥%.

ز-الحملاات القومية

• أوضحت نتائج راسة حسب النبي (مرجع ٩٨ ، ١٩٨٠) وجود فرق معنوى بين درجة معلومات المبحوثين قبل الحملة وبعدها المتعلقة بحياة وسلوك الفئران وإضرار الفئران وخسائرهما الاقتصادية وطرق مقاومة الفئران.

• أما عجمية (مرجع ١٤٧ ، ١٩٩٥) فقد أوضح أنه توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المعرفى والمهارى التقنى وكل من المستوى التعليمى ، السعة الحيازية الأرضية ، الاستعدادية التجديدية الزراعية ، الانفتاح الحضارى ، تربية المبحوثيت للأسماء فى محصول الأرز ، التعرض لأنشطة الحملة الإرشادية القومية للنهوض بمحصول الأرز ، بينما كانت العلاقة ارتباطية عكسية معنوية والعائد الاقتصادى مع المستوى الطموحى التعليمى للأبناء.

- وأوضح سكر (مرجع ١١٦ ، ١٩٩٦) وجود اتجاهات سلبية نحو الاتجاهات الإرشادية الخاصة بالحملة القومية الارشادية نتيجة انعقادها في مواعيد غير متفق عليها مع الزراع.
- أما دراسة السيد (مرجع ٤٨ ، ١٩٩٧) فقد أوضحت نتائجها أن:
- -متوسط نسبة المبحوثين الموافقين على التعديلات التي يتضمنها التصور المستقبلي لهيكل الحملة في مستوياتها المختلفة ٧٥.٦%.
- -متوسط نسبة المبحوثين الموافقين على التعديلات التي يتضمنها التصور المستقبلي لهيكل الحملة في مستوياتها المختلفة ٧٧.٧٥%.
- -نسبة المبحوثين الذين يقدرون مدى أهمية معايير التقييم بدرجة مرتفعة ١١.٦% ومتوسطة ٧٣.٣% ومنخفضة ١٥.١% من جملة المبحوثين.

ح-القرى الإرشادية

- أوضح شرشر (مرجع ١٢٥ ، ١٩٧٠) أن نظام القرية الإرشادية أدى إلى زيادة وعى الزراع بالمصطلحات الإرشادية بدرجة أكبر من زراع المقارنة كما زاد تبينهم للعمليات الزراعية الجديدة كما زاد متوسط إنتاج فدان الذرة بالقرية الإرشادية عنه بالقرية العادية بعد تطبيق المشروع وأن ن مصادر المعلومات الزراعية فى القرية الإرشادية مرنة تنازلياً حسب نسبة الزراع الذين استقوا معلوماتهم منها هى: الاجتماعات ، الراديو ، التليفزيون ، مجلة الإرشاد الزراعى ، المشرف الزراعى ، زيارات المرشد الزراعى للحقل ، الجيران.

• في حين بين الشبراوى (مرجع ٥٥ ، ١٩٧٢) أنه يوجد اختلاف بين من طبق عليهم مشروع القرية الإرشادية لمدة عام واحد من الزراعة ومن طبق عليهم لمدة عامين متتاليين فيما يتعلق بخبراتهم في الموسم التالي واتجاهاتهم وملوماتهم وفي الأداء وفي الممارسات ، هناك اختلاف بين متوسطات إنتاج فدان القطن قبل وبعد تنفيذ المشروع في القرى الإرشادية المحصولية مما أثر على زيادة متوسط إنتاج الفدان وأن الزراعة الأصغر سناً والأكثر تعليماً والأكثر حيازة لديهم قدرة واستعداد أكبر لاستيعاب المعلومات وأداء الممارسات القطنية عن الزراعة الأكبر سناً والأقل تعليماً والأقل حيازة.

• كما أوضح العادلى ، وأبو خطوة (مرجع ٦٥ ، ١٩٧٤) أنه يوجد تفاوت في الآثار الاقتصادية بالقرى الإرشادية المحصولية العدسية لمحصولين زراعيين متتاليين ولموسم زراعى واحد والقرية التي لم ينفذ فيها مشروع القرى الإرشادية ، كما تشير النتائج إلى أهم الطرق الإرشادية التي تلعب دوراً هاماً في توصيل الإرشادية بالقرى الإرشادية مرتبة حسب أهميتها: الزيارات المكتبية ، الزيارات الحقلية ، الاجتماعات الإرشادية ، النشرة الإرشادية ، الراديو ، التليفزيون ، المصادر المرجعية الشخصية.

ط-التجميعات الإرشادية

- أوضح سالم (مرجع ١١١ ، ١٩٧٧) أن هناك إجماعاً في الرأ بين المرشدين والزراع على أن نظام التجمعية الإرشادية يوفر مستلزمات الخبرة الجديد والتدريب والتعليم والحوافز والدوافع للزراع ، وأنه لا يوجد اختلاف معنوى بين رأى المرشدين والزراع فى نظام التجميعة يوفر للزراع التقاوى الجديدة والأسمدة والرئ والتسويق والتدريب والتعليم.
- كما أوضحت الخطيب (مرجع ١٩٣٨ ، ١٩٧٩) أن هناك فرق معنوى بين الزراع فيما يتعلق بالصفات الديناميكية التالية: حجم حيازة الأرض الزراعية ، حجم حيازة الماشية ، الاشتراك فى المنظمات المحلية ، الاتصال بالجهاز الارشادى ، زيادة التجميعات الارشادية ، حضور الاجتماعات الإرشادية ، معلومات المبحوثي عن فول الصويا ، تطبيق الممارسات الزراعية والخاصة بفول الصويا ، الإدراك الذاتى لقيادة الرأى.

• في حين أوضحت السيد (مرجع ٥١ ، ١٩٧٩) أن لمشروع التجميعات الإرشادية أثر في زيادة متوسط الإنتاج وصافي دخل المزارع من الفدان بالنسبة للتجميعات التي كانت معدة للزراعة في الموعد الذي حدده الباحثون بكل منطقة.

• بينما وحد اليماني وآخرون (مرجع ٧٥ ، ١٩٨١) أن التجميعات الإرشادية أدت إلى تكثيف الاتصال من خلال القنوات المستخدمة إلا أن دور الوسائل المقررة كان منخفضاً في القرينين وبالنسبة لمعدل التبنّي فقد جاء التليفزيون في المرتبة الأولى يليه الزيارات المكتبية ثم الزيارات الحقلية والراديو في المرتبة الأولى يليها الزيارات المكتبية فالاجتماعات الإرشادية فالمطبوعات الإرشادية ثم التليفزيون.

• بينما أوضح فريد (مرجع ١٦١ ، ١٩٨٧) أن مركزة استخدام الزراع لطريقة الإيضاح العملى قد غيرت من نسب ومراتب استخدامهم مصادر المعلومات الزراعية الأخرى فقد أكدت على مرتبة الإيضاح العملى للمعلومات وأزادت من نسب استخدام الزراع لطرق الاتصال الجماعى والمطبوعات وضممة لمصادرهم وسائل الإعلام الجماهيرية الحديثة مع إسقاطهم التام لمصدر الخبرة الذاتية ونقص استخدامهم للزيارات والاجتماعات واستحدثوا الجيران (وهم زراع الإيضاح) كمصدر للمعلومات عن الذرة وأيضاً أهملت هذه الجماعة مصدر الخبرة الذاتية.

• كما أوضح قشطة وآخرون (مرجع ١٦٥ ، ١٩٩٣) أن أهم مشاكل الذرة هى المتعلقة بالحصول على مستلزمات الزراعة من تقاوى وأسمدة ومبيدات يليها فى الأهمية مشكلة تدهور أصناف الذرة قبل اشتراك فى التجميعه ثم مشاكل الدورة الزراعية ثم المشاكل المتعلقة بمناوبات الري ، كما اتضح أن الرغبة فى تجربة الصنف الجديد يرجع للتغلب على مشكلة تدهور الصنف القديم قد احتلت المرتبة الثانية فى الأهمية يليها الرغبة فى الحصول على الخدمات المجانية يليها الاستفادة من مميزات التجميعه.

ى-الطرق مجتمعة (تقييم أكثر من طريقة إرشادية)

- توصل **Ivan** (مرج ٢٠٦ ، ١٩٦٢) إلى أن الاجتماعات العامة كانت فى مقدمة ترتيب الطرق الارشادية ثم الزيارات المزرعية فى حين جاءت البرامج الإذاعية والمعارض فى ترتيب متأخر وقليل التأثير.

- وأشار **جندى** (مرجع ٩٦ ، ١٩٧٠) إلى ضرورة الاتجاه إلى طرق الاتصال بالجماعات والجماهير لما فيها فى حل جزئى لقلّة عدد العاملين وتبين أن معدل الاتصال من خلال الاجتماعات الارشادية يبلغ حوالى ٢٥% وانه يلزم أربعة سنوات للاتصال بالزراع مرة واحدة ، وتبين أن الخطابات الدورية والنشر بالصحف والملصقات تعتبر وسائل مساعدة فى أداء رسالة الإرشاد الزراعى ، وتبين أن الإدارة العامة للإرشاد الزراعى بدأت تهتم بالحقول والقرى الإرشادية بعد أن ثبت فاعليتها فى تبنى الزراع للأفكار الجديدة.

- وتوصل **Tripathi & Tripathi** (مرجع ٢٢٥ ، ١٩٧١) عند دراسة الفعالية التعليمية للطق الإرشادية تحت الظروف الهندية إلى أن الاتصال الشخصي بلغت فعاليته ٨٤% يليه الإيضاح العملي الذي بلغت فعاليته ٧٣.٤%.

- في حين بين الخولى ورزق (مرجع ٤٠ ، ١٩٧٥) أن ثمة مصادر متعددة ومتنوعة يستقى منها القادة الزراعيون الريفيون معارفهم ومعلوماتهم الفنية الزراعية تتمثل بصفة رئيسية فى كل من البرامج الإاعية والاتصال الشخصى بزراع آخرين والمشرف الزراعى وتتمثل بصفة فرعية فى كل من المطبوعات الإرشادية والاجتماعات الارشادية والحقول الإرشادية والصحف اليومية والمحلات الزراعية.

- وأشار المرزوقي (مرجع ٧٢ ، ١٩٧٥) إلى أن أهم الطرق الإرشادية المستخدمة من جانب أفراد العينة هي زيادة المرشد الزراعي للحقل ، الاجتماعات الإرشادية ، المطبوعات الإرشادية ، الراديو ، الملصقات الإرشادية ، المعارض ، الإيضاح العملي بالمشاهدة وبعرض النتائج ، وأن الطرق الفردية تحتل مكان الصدارة بين الطرق المستخدمة.

- وأشارت دراسة عصمت (مرجع ١٤٨ ، ١٩٧٨) إلى أنه بالنسبة لمقدار تعرض الزراع لوسائل الاتصال الإرشادية والاعلامية تبين ارتفاع تعرضهم للحقول الارشادية بينما ينخفض بالنسبة للاجتماعات الارشادية وكذلك بالنسبة للمجلة الإرشادية الزراعية كما لوحظ أن نسبة كبيرة من الزراع يفضلون أولاً المقابلة الشخصية يليها الحقول الإرشادية.

- وجد الشبراوى (مرجع ٤٣ ، ١٩٧٩) أن هناك اختلاف بين الطرق الإرشادية من حيث تأثيرها على تكوين وتغيير اتجاه الزراع نحو السماد البلدى الصناعى فوجد أن الزيارات المنزلية والحقلية واجتماعات الإيضاح العملى بالمشاهدة تزيد عن الاجتماعات العامة فى تأثيرها.

- فى حين وجد الرافعى (مرجع ٤٤ ، ١٩٧٩) أن طرق الإيضاح العملى والزيارات الشخصية أكثر فاعلية من طرق الجتماعات والمطبوعات الارشادية من حيث معدلات تطبيق الرسائل المحمولة عن طريقها وينصح باستخدامها فى حالة توافر الامكانيات فيضل استخدام طرق الاجتماعات والمطبوعات الارشادية ذات تكاليف التبنى الواحد المنخفضة نسبياً.

- بينما أشارت دراسة الرافعي (مرجع ٤٤ ، ١٩٧٩) إلى أن الوحدات الإرشادية كان لها آثار اقتصادية واضحة وإيجابية تمثلت في زيادة ملموسة في متوسطات إنتاج الهكتار وإجمالي قيمة الإنتاج وصافي الدخل العائد.

- وأوضح صالح (مرجع ١٢٨ ، ١٩٧٩) أن ٨٤% من المرشدين المستوجبين يعقدون اجتماعات ارشادية منتظمة بمعدلات متفاوتة وأن ٧١% منهم يزورون الزراع في حقولهم ، ٣٢% يزورون الزراع في منازلهم ، واتضح وجود قصور معرفي لدى ٦٩% منهم بخصوص الفرق بين الحقل الإرشادي والتجميعية الإرشادية ، وأفاد ١٦% منهم بوصول النشرات الإرشادية إلى الزراع في الوقت المناسب وأفاد ٢٩% منهم بتحقيق مجلة الإرشاد الزراعي للأهداف المرجوة منها.

• وتبين من نتائج دراسة سرور (١١٥ ، ١٩٨٣) أن طرق الاتصال التنظيمي داخل الجهاز الإرشادي هي طرق الاتصال المباشر بالرئيس ٨.٧% ، ٧٩% الاجتماعات الإرشادية ، ٤٠% مقابلات وأن آخرها ٣٩% من الإرشاديين يستخدمون الاتصال التليفوني ، وأن ٨٨% من الإرشاديين يستخدمون التقارير بغرض متابعة سير العمل ، ٦٢% يستخدمون المراسلات بغرض الحصول على تقاوى جديدة ، ٤٤% يستخدمون الاقتراحات.

• أما دراسة سالم وآخرون (مرجع ١١٢ ، ١٩٨٥) فقد أوضحت نتائجها أن مجالات المشضكلات أمكن ترتيبها تنازلياً طبقاً لمدى أهميتها من وجهة نظر المرشدين الزراعيين كما يلي:

- ١-المشكلات المرتبطة بمجالات الإرشاد الزراعي.
- ٢-المشكلات المتعلقة بالإمكانيات المتاحة.
- ٣-المشكلات المتعلقة بالبرامج الإرشادية.
- ٤-مشكلات علاقة الجهاز الإرشادي بالأجهزة الخدية الأخرى.
- ٥-مشكلات مفهوم الارشاد الزراعي.
- ٦-المشكلات المرتبطة بالطرق والمعينات الإرشادية.
- ٧-مشكلات التنظيم الإرشادي.
- ٨-مشكلات التقييم الإرشادي.
- ٩-مشكلات العاملين الإرشاديين.

- وتشير نتائج دراسة الشبراوى وآخرون (مرجع ٥٧ ، ١٩٨٧) إلى ضرورة أن تعنى الدراسات المستقبلية للتنبؤ بتغيير أنماط السلوك الاتصالي الإرشادي للزراع ، بالأنماط السلوكية الاتصالية الإرشادية الأخرى ، وكذا المتغيرات المستقلة المحتمل أن تكون ذات مساهمة معنوية فى التباين الكلى لكل من أنماط السلوك الاقتصادي الإرشادي للزراع والتي لم تتضمنها هذه الدراسة وبالأخص تلك المتعلقة للاتجاهات القيمة للزراع ، وقدراتهم العقلية والحسية والجسمية ، بالإضافة إلى المتغيرات الموقفية ، سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية أو الثقافية أو التنظيمية.

- وأوضحت دراسة أبو العز (مرجع ١٦ ، ١٩٨٨) أنه على الرغم من اتساع نسبة الأمية في الريف وقلّة الاهتمام بالقراءة فتصبح مسئولية كل من الإذاعة والتليفزيون مسئولية مضاعفة لنقل المعرفة والمستحدثات الزراعية إلى الريف ، وهذا يتطلب زيادة البرامج الإعلامية الموجهة إلى الريف بما يتناسب وأهمية القطاع الريفي مع استغلال الإمكانيات الإعلامية للإذاعة والتليفزيون.
- وأوضحت إبراهيم (مرجع ٢ ، ١٩٨٨) وجود فرق معنوي إيجابي في المستوى المعرفي للمبحوثين فيما يتعلق بالبرنامج السمعي المرني بدون مناقشة ، ونفس البرنامج مقترناً بالمناقشة والخاص بزراعة فول الصويا واستخدام الميكنة في العمليات الزراعية وذلك قبل وبعد تعرضهم له.

- كما أوضحت مجد (مرجع ١٧٢ ، ١٩٨٨) أن هناك علاقة معنوية بين المعرفة والممارسة الخاصة بزراعة أرض المشتل والحالة الاجتماعية والتعليمية والمهنة وحجم الحيازة الزراعية واستخدام الآلات والإنفتاح على العالم الخارجي والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية ، وأن هناك علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة وممارسة زراع الأرز عن توصيات أرض المشتل والأرض المستديمة ودرجة تعرضهم لكل من الطرق الإرشادية المستخدمة في الحملة وهي (الاجتماعات-النشرات-الملصقات-مكبر الصوت-الزيارات) ، كما وجد أنه توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة وممارسة زراع الأرز عن توصيات أرض المشتل والأرض المستديمة ودرجة التعرض الكلية للطرق المستخدمة في الحملة.

- وأشارت دراسة عبد الوهاب ، والخطيب (مرجع ١٤٦ ، ١٩٨٩) إلى أن الزيارات والاجتماعات الإرشادية ذات تأثير منخفض في مصدر مارف الزراعة بممارسات سزراعة وإنتاج الأرز حيث بلغ ٧.٦٥% لزراع العينة وكانت الاجتماعات الإرشادية هي مصدر معلومات حوالى ٢.٥٥% من زراع العينة ، وذلك يتضح انخفاض المستوى التأثيرى للزيارات والاجتماعات الإرشادية الأمر الذى يمكن إرجاعه إلى نقص المهارات الاتصالية للمرشدين الزراعيين مع عدم توفر السجلات المناسبة للوقوف على الجهد الإرشادى فى مجال الاتصال الإرشادى المباشر.

- وأوضحت السيد (مرجع ٥٢ ، ١٩٨٩) أن الطرق الإرشادية التى تعتمد على التأثير شبه المباشر هى أفضل الطرق بالنسبة للريفيات يليها الطرق التى تعتمد على التأثير المباشر ، وأخيراً الطرق التى تعتمد على التأثير غير المباشر.

- وأوضح بدران (مرجع ٧٩ ، ١٩٨٣) أن هناك فرق معنوي في معلومات وممارسات زراع المجموعة التجريبية بعد تنفيذ التجميع بأراضيهم وكلك وجود فرق معنوي في معلومات زراع كل من الحقول المجاورة والمجموعة الضابطة مع عدم وجود فرق معنوي في ممارستهم بعد التنفيذ كما اتضح وجود فرق معنوي في كمية المنتج الأساسي والثانوي لزراع المجموعة التجريبية بعد تنفيذ التجميع بأراضيهم ولا يوجد فرق معنوي في كمية المنتج الأساسي والثانوي لزراع المجموعة التجريبية بعد تنفيذ التجميع بأراضيهم ولا يوجد فرق معنوي في كمية المنتج الأساسي لزراع كل من الحقول المجاورة وزراع المجموعة الضابطة بعد التنفيذ ، كما تبين زيادة متوسط صافي دخل محصول فدان الأرز لزراع المجموعات الثلاث بعد التنفيذ ، كما اتضح وجود ارتباط غير معنوي بين معرفة الزراع للتوصيات الإرشادية لمحصول الأرز وتطبيقهم لهذه التوصيات.

• في حين أشار عبد الباري (مرجع ١٣٢ ، ١٩٨٩) إلى أن الطرق التي يستخدمها المرشدون في الاتصال بالزراع من مواقع عملهم هي: الزيارات الحقلية والاجتماعات والندوات ، التجميعات الإرشادية ، المطبوعات الإرشادية ثم الزيارات المكتبية من حيث الترتيب- وأن أفضلها من وجهة نظر غالبية المبحوثين (٧٣%) هي الزيارات الحقلية.

• كما أوضح نصار (مرجع ١٨٨ ، ١٩٩٠) أن طرق الاتصال الفردي وهي ممثلة في المقابلة الشخصية تحتل المرتبة الأولى (٤٣.٨%) بالنسبة لمبحوثي الإرشاد الزراعي وأن الاجتماعات تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لمبحوثي قسمي شؤون المناطق (٥٥%) والإنتاج الحيواني (٥٠%) ، وأما مبحوثوا المكافحة فإن غالبيتهم يستخدمون طريقتين هما النشرات الدورية والمجلة الزراعية بنسبة (٤٦.٧%) ، وأخيراً كام ٤٠% من مبحوثي البساتين يفضلون الاتصال عن طريق الحقول الإرشادية الزراعي.

• وأوضحت لمعي (مرجع ١٧١ ، ١٩٩٠) أن أكثر الطرق استخداماً وأهمية هي الزيارات المتبادلة بين الزراع ووكلاء التغيير سواء في الحقل أو المكتب ، وأقلها طرق الاتصال الجماهيرية ، كما كانت الاستجابة عموماً عالية لما ينقل إلى الزراع المبحوثين من توصيات خلال الاتصال بهم عبر الطرق الإرشادية المعنية.

ثالثاً: دراسات مستقاه من الشبكة الدولية الإلكترونية للاتصالات (الانترنت)

- ١- نقل التكنولوجيا من خلال شبكة الانترنت:
 - (دراسة Penny Risdon مرجع ٢١٤ ، ١٩٩٤)
 - يمكن أن تنتج التكنولوجيا عن تطبيق العلم لإضافة قيمة وتبسيط أو تنويع وزيادة الإنتاجية لعملية ما أو منتج ما. ويمكن لعملية نقل التكنولوجيا أن تتم من خلال ستة مراحل هي:
- ١- طلب التكنولوجيا.
- ٢- ابتكار التكنولوجيا.
- ٣- تأكيد التكنولوجيا.
- ٤- تسويق التكنولوجيا.
- ٥- تطبيق التكنولوجيا.
- ٦- تقييم التكنولوجيا.

• إن خدمات اتصال الحواسب الآلية خلال الشبكة الإلكترونية للمعلومات يمكن النظر إليها كصحيفة دولية تتضمن أقساماً مختلفة للمعلومات المتخصصة وتشمل: الشبكة الإلكترونية الدولية ثلاث خدمات رئيسية هي: البريد الإلكتروني مشابه لوضع رسالة في صحيفة يمكن للمرسل إليه فقط أن يستقبل هذا الجزء من الصحيفة ، أما شبكة الربط Talent فهي تشبه الاشتراك في صحيفة متخصصة وهي تستخدم لربط أجهزة الحاسب في الشبكة الإلكترونية الدولية ببعضها البعض. أما بروتوكول نقل الملفات فهو مشابه لحصولك على جزء من صحيفة متخصصة ترسل إلى حاسبك الشخصي (Knol, 1992) أن الأعمال الرئيسية الخاصة بالمراحل الستة لعملية نقل التكنولوجيا يمكن أن تأخذ أشكالاً متعددة تتضمن الخدمات السابق الإشارة إليها للشبكة الإلكترونية الدولية أو خدمات أخرى غيرها.

• إن مرحلة نقل التكنولوجيا يمكن أن ترتبط بالأولويات البحثية التي تضعها المجالس الاستشارية في المقاطعة أو الولاية أو المستوى الفيدرالي. أما مرحلة عملية نقل التكنولوجيا فتبدأ عندما يواجه مواطنو موقفان أو مشكلة تحتاج إلى حل ، عندئذ يمكن للمرشد الزراعي أن يرسل رسالة الكترونية إلى أخصائي المادة الإرشادية على مستوى الولاية ليتأكد من أن هذه المشكلة تمت مواجهتها من قبل ويطلب المعلومات المرتبطة بها. والمثال الشهير في هذا الخصوص هو طلب المعلومات التي توفرت أثناء مواجهة كارثة Hugo للاستفادة بها في كوارث الفيضانات في ولايات غرب الوسط. وقد يشير الأخصائي على المرشد بمصادر المعلومات المتاحة خلال واحد من مواقع تخزين المعلومات أو مواقع خدمة المعلومات على الشبكة الالكترونية الدولية وتمتلك العديد من الخدمات الإرشادية بالولايات المختلفة مواقع تخزين الكترونية تتضمن معلومات عن الزراعة وغيرها متاحة بسهولة. وإذا ما كانت مصادر المعلومات غير سهلة الإتاحة فإن الأخصائي يمكن أن يتصل بالأخصائيين على المستوى القومي والدولي بخصوص تلك المشكلة باستخدام المناقشات الجماعية بواسطة البريد الالكتروني. إن جماعات المناقشة والندوات وجماعات البريد وجماعات الاهتمامات الخاصة وغيرها كلها أساليب مستخدمة حيث تناقش القضايا عبر نظام الاتصال من خلال شبكة الانترنت بالإضافة إلى ذلك يمكن للأخصائي أن يستخدم الخدمات الأخرى للإنترنت للبحث خلال مواقع المعلومات عن المصادر المرتبطة بالمشكلة أو الموضوع محل الاهتمام.

• وطالما تتراكم المعلومات فإن الأخصائي يبدأ أفكار اتصالية عن كيف نستطيع استخدام العلم لحل المشكلة أو تحسين الموقف. إن مرحلة ابتكار التكنولوجيا تتمثل في تبادل المعلومات التي تحدث بين الأخصائي وزملاؤه والمسؤولين الإرشاديين لتقديم أفكار عن تطبيق العلم ، إن هذا النشاط قد يساعد الأخصائي على مزيد من التمحيص للنظريات والتوصل بمقترحات للتطبيقات الأخرى الممكنة للتكنولوجيا. إن جماعات المناقشة خلال البريد الإلكتروني يجب أن يتم تدعيمها بشدة من قبل المهنيين الإرشاديين لتشجيع وتحليل ودعم وبناء أو تطوير الأفكار. وقد ناقش (Trotter and Rusden, 1990) قضية الفوائد المعنوية التي تتم نتيجة للتفاعل بين الزملاء ونشوء علاقة قوية بين الروح المعنوية والإنتاجية.

- إن مرحلة تأكيد تثبيت التكنولوجيا تتمثل في تنفيذ المهنيين الإرشاديين للبحث الذي تنتج عنه بيانات تدعيم النظرية الأساسية حول التكنولوجيا ثم يقوم بإرسال النتائج لزملائه ورؤسائه خلال الانترنت والأفعال الرئيسية في تلك المرحلة يجب أن تكون التقارير والعروض أو المطبوعات التي تقدم الدليل على نجاح البحث ، ومثل هذه الاتصالات يجب أن تكون من خلال جماعات المناقشة خلال الانترنت أو تبث من خلال مواقع المعلومات ، أما مرحلة تسويق التكنولوجيا فهي متعلقة بنشر التكنولوجيا خارج الجامعة وتتضمن الأعمال الرئيسية الخاصة بتوصيل العلم.

- تعريف المستهلكين (المستخدمين) المحتملين بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتكنولوجى الجديد وخلال هذه المرحلة الرابعة فهناك حاجة لاتخاذ قرارات متعلقة بالمستهلكين المحتمل استفادتهم من التكنولوجيا ، حيث يجب أن تكون هناك رسائل بريد الكترونى متكررة بين الأخصائيين ووكلاء الإرشاد (المرشدين) لعمل تصور بالسكان الذين يمكن أن يكونوا مستهلكين متوقعين لذلك التكنولوجى قبل تنظيم قنوات الاتصال (Risdon, 1990) خدمات معينة سوف تؤثر على اختيار طرق الاتصال، ويمكن استخدام مناقشات البريد الالكترونى مع جماعات الأخبار لتبادل الأفكار حول قنوات الاتصال اللازمة لنقل التكنولوجى. ومن الأفضل استخدام قنوات الاتصال التى تثير الوعى والفهم العام للتكنولوجى الجديد (Kaimowitz, 1989) ، إن البرامج التعليمية المحكمة التى تقدم التكنولوجى الجديد يمكن أن تشارك وكلاء الإرشاد والعملاء المختارين فى القطاعات المجاورة والولاية أو حتى نصف الطريق حول العالم خلال شبكة الانترنت.

- وفيما يتعلق بمرحلة تطبيق التكنولوجى فإنها تتركز حول فهم سلوك المستخدمين أو المستهلكين وإعداد خطوات تنبؤية لتقييم تطبيق التكنولوجى والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التى تؤثر على معدل تبنى التكنولوجى الجديد. إن المهنيين الإرشاديين فى حاجة لمعرفة عوامل مثل التكلفة والملاءمة والنظم التى تؤثر فى قبول المستخدمين للتكنولوجى الجديد أو العوامل التى تساعد على منع تبنى ذلك التكنولوجى. إن النسبة بين العملاء الذين يطبقون التكنولوجى إلى إجمالى المستهلكين المحتملين يجب أن تقيم بدقة (ومثلها فى ذلك أثر التكنولوجى الجديد على الجماعات ذوى الاهتمام الخاص) للتعرف على المستوى الذى وصلنا إليه فى السوق مرة ثانية رسائل البريد الإلكتروني بين الأخصائين ووكلاء الإرشاد أو جماعات المناقشة عبر البريد الإلكتروني يمكن أن تستخدم كأساس لمناقشة وجمع الحقائق.

- أما المرحلة السادسة فى عملية نقل التكنولوجى فإنها توثق مستوى نجاح تبنى التكنولوجى ، إن الإجراءات الأساسية فى مرحلة تقييم التكنولوجى هى إنشاء معايير للعوائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

- ولقد اقترحت أطراً لتقييم نقل مختلف أنواع المبتكرات التكنولوجية (Echeuerria, 1990) مثل هذه الأطر يمكن أن تتاح على مواقع في شبكة الانترنت ، ويتطلب تحديد فاعلية نقل التكنولوجي عموماً معايير محددة يمكنها أن تقدم أسس قياس قيمة التكنولوجي الجديد (Arnoum, 1989) وكلما كانت معايير التقييم قوية كلما كانت أكثر نفعاً في اتخاذ قرارات حول النتائج المستقبلية. إن الأفكار حول معايير التقييم يمكن أن يتم تبادلها خلال جماعات مناقشة البريد الإلكتروني ، وتنتهي عملية نقل التكنولوجي الجديد عندما يقدم المهنيون الإرشاديون تقريرهم عن نتائج التقييم للجهة الممولة (Leifeld, 1993).
- وعموماً فإن استخدام شبكة الانترنت قد يدعم العاملين الإرشاديين بأداة فعالة لدعم التطبيق الناجح للتكنولوجي الجديد.

٢- إعداد أداة لتقييم الفيديو التعليمي

- حيث قسمت أداة تقييم الفيديو التعليمي إلى أربعة مجالات عامة من حيث الأهمية هي المحتوى ، الخطة التعليمية ، الاعتبارات الفنية ، المواد التكميلية ، الهدف الرئيسي لهذه الأداة التقييمية هو السماح لوكلاء الإرشاد وباقي المشاهدين لعمل قاعدة معلومات مرتبطة بالفيديو قبل اتخاذ قرار بالتوصية باستخدام منتج (فيديو تعليمي) في موقف تعليمي. وهذه الأداة يمكن نسخها وتوزيعها على عديد من وكلاء الإرشاد أخصائيي المواد الإرشادية والمحاضرين والمستخدمين النهائيين لمراجعات مستقلة للشريط ويعطى كل مؤشر مرتبط بالموصفات نفس الوزن ، ومع ذلك فإن منسق التقييم يمكن أن يعطى وزنا أعلى لمؤشر أو أكثر للترجيح.
- وبناء على البيانات التي يمكن الحصول عليها يمكن تحويل المواصفات إلى تقييم كمي يساعد في اتخاذ توصية باستخدام شريط فيديو خاص في موقف تعليمي معين.

-دراسة مسحية للقيمة النقدية للزيارات المزرعية وأهميتها لمزارعي إنتاج اللبن

- حيث تم اختيار ١٥٨ من مربى ماشية اللبن بولاية فيرمونت الشرقية من الذين تمت زيارتهم خلال السنوات الثلاث السابقة للدراسة ، حيث استخدم الاستبيان البريدي كأداة لجمع هذه البيانات. وجاءت أهم النتائج على النحو التالي: عدم وجود فروق احصائية فى أثر الزيارات على العائد الاقتصادى للمزرعة ، وأن ٧٠% من الزراع أفادوا بأنهم حققوا عائداً نتيجة الزيارات ، وذكر ٤٥% من ذوى ملكية الحيوانات الصغيرة أن الزيارات لم تؤثر على العائد الاقتصادى ، ولم تتعد نسبة ذوى الحيازات الكبيرة ٢٢% الذين أفادوا بأن الزيارات غير ذات فائدة ، وقد رأى ٤٣% من المبحوثين أن الزيارات حققت زيادة فى العائد أكثر من ٥٠٠ دولار ، أما من حيث أهمية الزيارات الميدانية ، فقد أشار ١٨% من المبحوثين بعدم أهمية هذه الزيارات ، بينما رأى ٩٠% من ذوى الحيازات الكبيرة أن الزيارات لها بعض الأهمية ، وجاءت النتائج النهائية أن ٩٠% من المبحوثين رأوا أن الزيارات ذات أهمية متوسطة إلى كبيرة على عمليات التشغيل بمزارعهم.

استخدام التعليم عن بعد لتعليم المرشدين عن البطاقات الملصقة عن الغذائية

- حيث تم التعرف على التغير المعرفى قبل وبعد تعرض مرشدى القطاعات وعددهم ٢٧٠ مرشد بالإضافة إلى المساعدين العاملين بالبرنامج التعليمى الموسع للغذاء والتغذية (E. F. N. E. P.) وعددهم ١٣٥ مساعد لبرنامج الحقائق والمعلومات المتصلة بالتغذية ، وتم بثه عن طريق الأقمار الصناعية لمكاتب الإرشاد بالمقاطعات بولاية ألاباما الأمريكية عام ١٩٩٤ ، وقد اجتاز الاختبار النهائى ٤٧% من المبحوثين ، وتم التغير المعرفى لمرشدى القطاعات من ٧٢.٧٩% فى الاختبار القبلى إلى ٨٥.٥٦% فى الاختبار البعدى ، أما مساعدى البرنامج فقد تم التغير المعرفى لهم من ٦٢.٩٥% فى الاختبار القبلى إلى ٧٥.٣٢% فى الاختبار البعدى وأشار ٧١% من المبحوثين إلى كفاية مدة البرنامج بينما أقر ٦١% منهم بتكراره لاستخدام البرنامج فى وقت لاحق.

٥- التعرف على كفاءة وفعالية طرق تعليم المزارعين فى مجال أخذ عينات التربة

أجريت هذه الدراسة على عينة من مزارعى الجنوب الأوسط لولاية بنسلفانيا الذين يحضرون الاجتماعات الإرشادية والمدونة أسماؤهم فى قائمة المراسلات ، فقد تم اختبار ثلاثة معاملات لمجموعة من الشرائح ، ونشرة إرشادية ومجموعة من الشرائح مع نشرة إرشادية فى مجال أخذ عينات التربة ، وذلك بتصميم شبه تجريبى لقياس الأثر الفورى والمؤجل لهذه المعاملات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المجموعات حققت تغيراً معرفياً عالياً (تعلم وتذكر المعلومات والمفاهيم) فى الاختبار البعدى الفورى بعد التعرض ، بينما لم يثبت وجود فروقاً معنوية بين المجموعات الثلاثة ، كما تبين سر النتائج أيضاً أن النشرة كانت هى الأقل تكلفة (١.٢١٣ دولار) من مجموعة ٧ شرائح (١.٥٥٧ دولار) ومن المعاملتين معاً (٢.٥٦٠ دولار) على أساس تكلفة التطوير والتصميم والتنفيذ ، وهو ما يشير إلى أنها أعلى المعاملات فى الكفاءة وأما عن تفضيل الطرق والوسائل ، فقد أشار الزراع إلى أن الطرق الأكثر تفضيلاً هى التى تعتمد على التحكم فى زمن التعرض الجماعى ، وأن الاجتماعات الإرشادية ، وورش العمل المدعومة بالنشرات ، والمقابلة الشخصية مع المرشد هى أكثر الطرق المفضلة لديهم على الترتيب لتعلم معاينة التربة على الترتيب.

٦-وثائق الإرشاد للقرن الحادى والعشرين: مجال الاستشارات من فرد لفرد

- خلال أعوام ١٩٩٦ ، ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ وكجزء من جهودها التقييمية ، قام أخصائيو الزراعة والموارد الطبيعية بالخدمة الإرشادية بجامعة أبوا بمتابعة أنشطتهم الاتصالية الفردية (من فرد لفرد) ، وقد أجريت مسموح للعملاء فى مجالات المحاصيل ، الإدارة المزرعية ، الإنتاج الحيوانى والهندسة الزراعية وجمعت البيانات عن التغيرات السلوكية والآثار الاقتصادية الناتجة عن المعلومات التى قدمت ونوعيتها وفئات العملاء الذين يخدمهم الإرشاد.
- وقد أظهرت النتائج بوضوح أن الاستشارات الفردية (من فرد لفرد) يستمعها المسترشدون بكفاءة عالية ، وأن تغيرات مفيدة قد حدثت للمسترشدين نتيجة لها ، وأن هناك فرصة لأن تكون هناك آثار يمكن قياسها ، وأن التغير فى الموارد البشرية والمالية يعد فقط أحد الفوائد التى تعود على المسترشدين من خلال الاستشارات الفردية ، وقد ذكر الكتاب بأنه رغم أن دراستهم كانت محددة بالإرشاد فى مجال الزراعة إلا أنهم يعتقدون أن الاتصال الفردى يعد وسيلة توصيل أساسية للمعلومات فى جميع مجالات الإرشاد ، حتى فى عصر التكنولوجيا العالية والمعقدة سوف يظل هناك دوراً هاماً للتفاعل الشخصى ، وإلى هذا فإنهم يرون أنه لابد أن يبقى هناك مجالاً للاستشارات الفردية فى الألفية الثالثة.

٧-نتائج مسح من مستخدمى موقع إدارة الألبان على شبكة المعلومات

- أوضحت النتائج أن الموقع ليس فعالاً كوسيلة تعليم تكميلية لبرنامج Dairy- Map أو برنامج إدارة وأرباحية إنتاج الألبان ويرجع ذلك إلى العدد المنخفض من الخريجين الذين يتعاملون مع الموقع ، ولكن الموقع قدم جدوى وفائدة متزايدة لبرنامج إدارة وأرباحية إنتاج الألبان خارج بنسلفانيا وقد أعطى المسح معلومات حول خصائص المستخدم وعدد مرات الاستخدام لأجزاء معينة من الموقع ، وع ذلك فإن انخفاض العدد الذى أكمل استمارة المسح مقارناً بالعدد الإجمالى لمستخدمى الموقع قد يجعل البيانات التى تم جمعها متحيزة ، إن مسوحاً مثل هذا الذى نكتب عنه قد يكون طريقة فعالة جدا لتوثيق الإثارة البعيدة لهذا الموقع ، إن بيانات المسح تحتاج لأن ترتبط مباشرة باستخدام الموقع وتتم جولتها آلياً ، كما أن المستخدمين يجب أن يتلقون نوعاً من الكفاءة ، لم يتم ذلك فى المسح الحالى ، ويزودون بمعلومات إضافية مثل إكمال أسئلة حول فائدة عناصر الموقع.

٨-تحليل التفاعل في الإرشاد التعليمي من خلال الطرق التقليدية والفضائيات

- قامت الدراسة بفحص جلسات تجريبية لستة مكاتب إرشادية في مقاطعات مختلفة بولاية أوريجون الأمريكية . حيث تمت مقارنة مستويات التفاعل في طريقتين من طرق نقل المعلومات. الأولى: من خلال التعليم عن بعد بواسطة الفضائيات ، والثانية: من خلال العرض التقليدي في قاعات الدراسة ، وكانت موضوعات الدراسة هي مشاركة المتعلمين الكبار في برنامج تدريبي عن البستنة ، وقد أوضحت النتائج أن مستويات التفاعل في جلسات التعليم عن بعد كانت قريبة جداً من مستويات التفاعل المسجلة في جلسات التدريب التقليدية بقاعات الدراسة.
- العينة العمدية هي التي يفترض الباحث بأن هذه الفئة هي التي تمثل المجتمع.